الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

obeikandl.com

نتائج الدراسة وتفسيرها

يقوم الباحث في هذا الفصل في عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال.

نتائج الدراسة :

و للإجابة على فروض الدراسة الحالية يعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولا: النتائج المتعلقة بمعلمات الصم :

أ. الفروض الخاصة بالضغوط النفسية :

نتائج الفرض الأول ونصه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي، ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى (معلمات الصم) اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي لجانب القياس البعدي .

جدول (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق (ت) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في الضغوط النفسية لدى (معلمات الصم) اللواتي يعانين من الضغط النفسي (ن=١٥) .

أبعاد المقياس	القياس القبلي لـ(ت١) (ن=١٥)		القياس البعدي لـ(ت١) (ن=١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٩,٤٠	٢,٥٠	١٥,٢٠	٢,٠٤	٤,٨٨	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
نقص الدافعية	٢٤,٧٣	٤,٦٥	٢٠.٧٣	٢,٨٤	٢,٧٥	دال عند(٠,٠١) لجانب البعدي
الضيق المهني	٢٢,٩٣	٤,٤٣	١٨,٤٦	٣,٣٥	٣,٠٢	دال عند)٠,٠١)لجانب البعدي
صعوبات إدارة الوقت	١٤,٢٦	٢,٣٤	١٠,٦٠	١,٤٠	٥,٠٨	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٩,٨٦	٥,١٥	١٦,٠٦	٢,٧١	٢,٤٥	دال عند(٠,٠٥)لجانب البعدي
المظاهر السلوكية للضغوط	١٦,١٣	٣,٦٤	١٢,٥٣	٢,٤١	٣,١٠	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٧,٢٠	٣,٩١	٢٢,٢٠	٢,٣٠	٤,١٣	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي في الضغوط النفسية لدى

معلمات الصم اللواتي يعانين من الضغوط النفسية (المجموعة التجريبية الأولى) لجانب القياس البعدي .

فقد بلغت الفروق بين القياس القبلي والبعدي في الضغوط النفسية لدى أفراد هذه المجموعة (٤,٢) درجة في ضغوط العبء المهني ، و (٤) درجات في نقص الدافعية، (٤,٤٧) في الضيق المهني، و(٤,٢) درجة في صعوبات إدارة الوقت، و(٣,٨) درجة في المظاهر الانفعالية للضغوط، و(٣,٦) درجات في المظاهر السلوكية للضغوط، و(٥) درجات في المظاهر الفسيولوجية للضغوط وهذه الفروق كانت جميعها دالة عند(٠,٠١) ما عدا بعد المظاهر الانفعالية للضغوط الذي كان دالا عند (٠,٠٥) وذلك لجانب القياس البعدي . بمعنى أن البرنامج الإرشادي الجماعي المقدم لمعلمات الصم واللواتي يعانين من ضغوط نفسية أثبت فاعليته في خفض حدة الضغوط التي تعاني منها تلك المعلمات وبذلك تحقق صحة الفرض الأول .

نتائج الفرض الثاني ونصه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم)، ومتوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة(معلمات الصم)على مقياس الضغوط النفسية في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وذلك بين معلمات الصم (المجموعة التجريبية) ومعلمات الصم (المجموعة الضابطة) في الضغوط النفسية في القياس البعدي.

أبعاد المقياس	القياس البعدي لمعلماتالصم(ت١) ن=١٥		القياس البعدي لمعلمات الصم(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٥,٢٠	٢,٠٤	١٩,٧٣	٢,١٨	٥,٧٣	دال عند(٠.٠١)لجانب التجريبية
نقص الدافعية	٢٠,٧٣	٢,٨٤	٢٥,٤٦	٥,٣٩	٢,٩١	دال عند(٠.٠١)لجانب التجريبية
الضيق المهني	١٨,٤٦	٣,٣٥	٢٢,٨٦	٤,٩٤	٢,٥٦	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
صعوبات إدارة الوقت	١٠,٦٠	١,٤٠	١٥,٦٠	٣,٩٤	٤,٠٩	دال عند(٠.٠١)لجانب التجريبية
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٦,٠٦	٢,٧١	٢١,٥٣	٤,٢٤	٤,٠٥	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
المظاهر السلوكية للضغوط	١٢,٥٣	٢,٤١	١٥,٠٦	٤,٠٧	٢,١٠	دال عند(٠,٠٥)لجانب التجريبية
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٢,٢٠	٢,٣٠	٢٨,٧٣	٧,٨٤	٣,٠٨	دال عند(٠.٠١)لجانب التجريبية

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١،٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياس البعدي لدى معلمات الصم (التجريبية) ومعلمات الصم (الضابطة)

في الضغوط النفسية لجانب أفراد المجموعة التجريبية. فقد بلغ الفرق بين انخفاض درجات الضغوط النفسية لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الضابطة في القياس البعدي بمقدار (٤,٥٣) درجة في ضغوط العبء المهني، و(٤,٧٣) درجة في نقص الدافعية، و(٤.٤) درجة في الضيق المهني. و(٥) درجات في صعوبات إدارة الوقت، و(٥,٤٧) درجة في المظاهر الانفعالية للضغوط ، و(٢,٥٣) في المظاهر السلوكية للضغوط ، و(٦,٥٣) درجة في المظاهر الفسيولوجية للضغوط وهذه الفروق بعضها دال عند مستوى (٠,٠١) والبعض الآخر عند (٠,٠٥). وهذا يعني ان افراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) استفدن من البرنامج الإرشادي في خفض الضغوط النفسية التي يعانين منها بالمقارنة مع أفراد الضابطة، وبذلك تحققت صحة الفرض.

نتائج الفرض الثالث ونصه : "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الضغوط النفسية لدى معلمات الصم اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي (المجموعة التجريبية)".

جدول (١٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي في الضغوط النفسية لدى معلمات الصم (التجريبية)

أبعاد المقياس	القياس البعدي لمعلمات الصم(ت١) ن=١٥		القياس التتبعي لمعلمات الصم(ت١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٥,٢٠	٢,٠٤	١٥,٣٣	٢,١٦	٠,١٦	غير دال(*)
نقص الدافعية	٢٠,٧٣	٢,٨٤	٢٢,٠٠	٢,٧٧	١,١٩	غير دال
الضيق المهني	١٨,٤٦	٣,٣٥	١٨,٦٠	٣,٥٢	٠,١٠	غير دال
صعوبات إدارة الوقت	١٠,٦٠	١,٤٠	١١,٧٣	١,٢٢	٢,٣٠	دال عند (٠,٠٥) لجانب البعدي
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٦,٠٦	٢,٧١	١٦,٦٦	٢,٠٩	٠,٨١	غير دال
المظاهر السلوكية للضغوط	١٢,٥٣	٢,٤١	١٣,٣٣	٢,١٦	٠,٩٣	غير دال
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٢,٢٠	٢,٣٠	٢٢,٧٣	٢,٧٣	٠,٥٥	غير دال

* (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (١٦) ما يلي :عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس التتبعي في متغيرات كل من: ضواغط العبء المهني ، نقص الدافعية ، الضيق المهني ، المظاهر الانفعالية والسلوكية

والفسيولوجية للضغوط لدى معلمات الصم اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في ثبات التحسن باتجاه الخفض في هذه المتغيرات لفترة (٧) شهور من المتابعة .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس التتبعي في متغير صعوبات إدارة الوقت لدى معلمات الصم اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي، وهذه النتيجة تؤكد على عدم قدرة البرنامج في استمرار التحسن باتجاه الخفض في هذا المتغير حتى فترة المتابعة ، بمعنى حدوث انتكاس لدى هؤلاء المعلمات في هذا المتغير المتمثل فى احساس المعلمات وشعورهن بعدم الارتياح من ضياع الوقت وانقضاء اليوم المدرسى.

نتائج الفرض الرابع ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على مقياس الضغوط النفسية في القياس التتبعي لجانب أفراد المجموعة التجريبية .

جدول رقم (١٧) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياس التتبعي لدى معلمات الصم (ت١) ومعلمات الصم (ض١) على مقياس الضغوط النفسية .

أبعاد المقياس	القياس التتبعي لـ(ت١) ن=١٥		القياس التتبعي لـ(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٥,٣٣	٢,١٦	١٩,٢٦	٢,٢٨	٤,٧٣	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١
نقص الدافعية	٢٢,٠٠	٢,٧٧	٢٦,٢٦	٤,٠٤	٣,٢٥	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١
الضيق المهني	١٨,٦٠	٣,٥٢	٢٢,٦٠	٤,٦٨	٢,٦٠	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١
صعوبات إدارة الوقت	١١,٧٣	١,٢٢	١٥,٥٣	٣,٩٢	٣,٤٨	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٦,٦٦	٢,٠٩	٢١,٠٦	٣,٥٣	٤,٠٣	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١
المظاهر السلوكية للضغوط	١٣,٣٣	٢,١٦	١٥,٥٣	٢,٦٩	٢,٣٩	دال عند (٠,٠٥) لجانب ت١
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٢,٧٣	٢,٧٣	٢٨,٢٦	٥,٣٦	٣,٤٥	دال عند (٠,٠١) لجانب ت١

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لدى معلمات الصم (التجريبية) ومعلمات الصم (الضابطة) على مقياس الضغوط النفسية بابعاده السبعة لجانب أفراد المجموعة التجريبية ، حيث بلغت الفروق في درجة انخفاض مستوى الضغط النفسي لدى افراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة في مرحلة المتابعة ما يلي: (٣,٩٣) درجة لضغوط العبء المهني،

و(٤,٢٦) درجة لنقص الدافعية ، و(٤) درجات للضيق المهني ، و(٣,٨) درجة الصعوبات إدارة الوقت، و (٤.٤) للمظاهر الانفعالية للضغوط ، و(٢,٢) درجة للمظاهر السلوكية للضغوط و(٥,٥٣) درجة للمصادر الفسيولوجية للضغوط . وهذه الفروق كلها دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يعني ثبات أثر التحسن الذي أحدثه البرنامج الإرشادي لدى معلمات المجموعة التجريبية (الصم) بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة في خفض الضغوط النفسية في مرحلة المتابعة .

الرسم البياني (١)

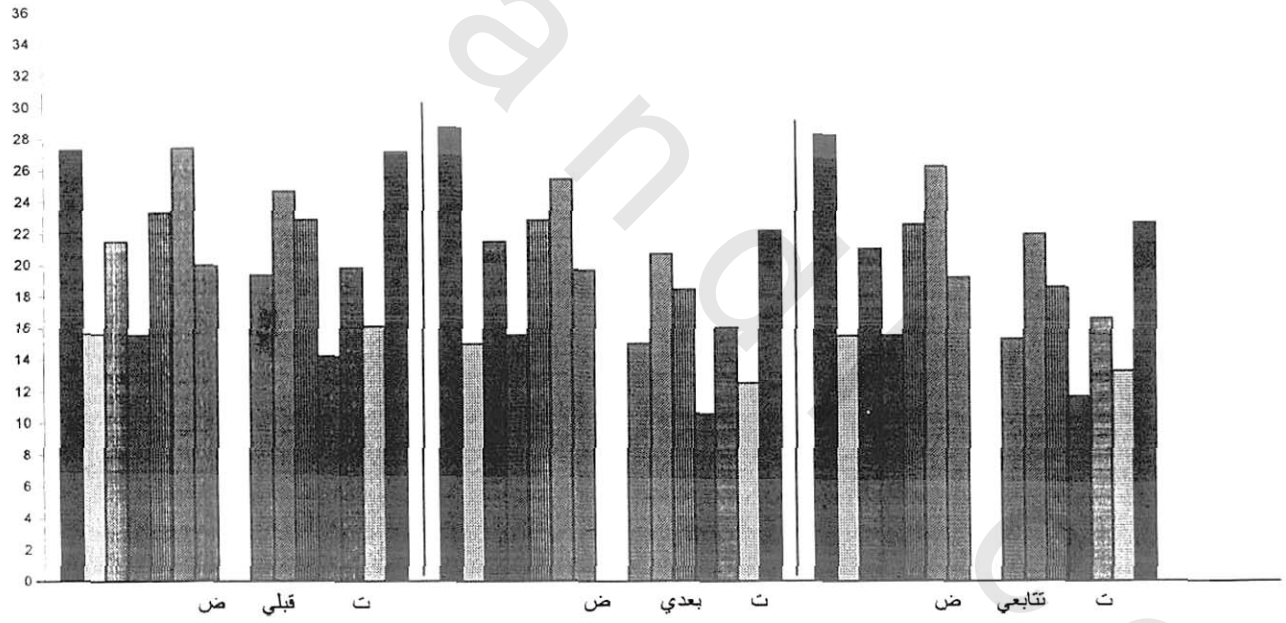

قياس الضغوط النفسية لمعلمات الصم

يلاحظ من الرسم البياني (١) انخفاض في الضغوط النفسية التي تعاني منها معلمات الأطفال الصم(التجريبية) مقارنة مع معلمات الأطفال الصم (الضابطة) عبر القياس القبلي والبعدي والتتبعي. ويعزى هذا الانخفاض إلى أثر البرنامج الإرشادي في تخفيف الضغوط النفسية لدى المعلمات اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي.

ب- الفروض الخاصة بالاتجاه نحو المهنة:

نتائج الفرض الخامس ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى (معلمات الصم) اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي لجانب القياس البعدي .

جدول (١٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ودلالة الفروق (ت) بين نتائج القياس القبلي والبعدي فى الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية) (ن=١٥) .

أبعاد المقياس	القياس القبلي لـ(ت١) ن=١٥		القياس البعدي لـ(ت١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٤,٥٣	٢,٤٧	٢٠,٤٦	٢,٠٣	٦,٩٧	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٣,٣٣	٢,٩١	١٨,٠٠	٢,٥٩	٤,٤٩	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
مستقبل المهنة	١٤,٠٠	٢,٣٩	٢٠,٣٣	٢.٥٨	٦,٨٠	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
نظرة المجتمع للمهنة	٨,٢٦	٢,١٢	١٠,٩٣	١,٧٥	٣,٦٥	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد معلمات الصم (المجموعة التجريبية) لجانب القياس البعدي . فقد بلغ الفرق بين القياس البعدي بالمقارنة مع القياس القبلي بمقدار (٥,٩٣) درجة في نظرة الشخص نحو المهنة ، و (٤,٤٧) درجة في النظرة نحو سمات شخصية المعلم ، و(٦,٣٣) في مستقبل المهنة و (٢,٦٧) درجة في نظرة المجتمع للمهنة وجميع هذه الفروق كانت دالة عند (٠,٠١) لجانب التجريبية . وتشير الاشارة السالبة في قيمة (ت) إلى أنه حدث تحسن واضح في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم (التجريبية) بعد الانتهاء من البرنامج بالمقارنة قبل تطبيق البرنامج. وبذلك يكون الفرض قد تحققت صحته .

نتائج الفرض السادس ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم)، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على مقياس الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي لجانب المجموعة التجريبية من معلمات الصم .

جدول (١٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة من معلمات الصم على مقياس الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي .

أبعاد المقياس	القياس البعدي لـ(ت١) ن=١٥		القياس البعدي لـ(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	٢٠,٤٦	٢,٤٧	١٤,٥٣	٢,٠٣	٦,٩٧	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٨,٠٠	٢,٥٩	١٤,٨٠	٢,١١	٣,٥٩	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
مستقبل المهنة	٢٠,٣٣	٢,٥٨	١٤,٨٦	١,١٨	٧,٢٩	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
نظرة المجتمع للمهنة	١٠,٩٣	١,٧٥	٨,٢٦	١,٩٠	٣,٨٦	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) في مقياس الاتجاه نحو المهنة بأبعاده الأربع في القياس البعدي لجانب المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في تحسين الاتجاه نحو المهنة بمقدار (٥,٩٣) درجة في نظرة الشخص نحو المهنة ، و (٣,٢) درجة في النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم ، و(٥,٤٧) درجة في مستقبل المهنة ، و (٢,٦٧) في نظرة المجتمع نحو المهنة وجاءت هذه الفروق لجانب المجموعة التجريبية بمعنى حدوث تحسن في الاتجاه نحو المهنة، لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الضابطة في القياس البعدي أي بعد تلقي أفراد المجموعة التجريبية البرنامج الإرشادي . وبذلك تحقق صحة الفرض .

نتائج الفرض السابع ونصه : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي (المجموعة التجريبية).

جدول (٢٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية) .

أبعاد المقياس	القياس البعدي لـ(ت) ن=١٥		القياس التتبعي لـ(ت١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	٢٠,٤٦	٢,٠٣	١٩,٥٣	١,٨٠	١,٢٧	غير دال *
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٨,٠٠	٢,٥٩	١٧.٤٦	١,٨٨	٠,٦٣	غير دال
مستقبل المهنة	٢٠,٣٣	٢,٥٨	١٩,٨٠	١,٧٤	٠,٦٣	غير دال
نظرة المجتمع للمهنة	١٠,٩٣	١,٧٥	١١,١٣	١,١٢	٠,٣٦	غير دال

*=(٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس التتبعي في الاتجاه نحو المهنة بأبعاده الاربعة لدى معلمات الصم (التجريبية) . وهذه النتيجة تؤكد استمرار وثبات التحسن في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم في فترة المتابعة . وبذلك تحقق صحة الفرض .

نتائج الفرض الثامن ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على مقياس الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي .

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) لمعلمات الصم في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي .

أبعاد المقياس	القياس التتبعي لـ(ت١) ن=١٥		القياس التتبعي لـ(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٩,٥٣	١,٨٠	١٤,٠٠	١,٥٥	٨,٧٧	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٧,٤٦	١,٨٨	١٥,١٣	١,٦٤	٣,٤٩	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
مستقبل المهنة	١٩,٨٠	١,٧٤	١٤,٧٣	٢,٣١	٦,٥٨	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
نظرة المجتمع للمهنة	١١,١٣	١,١٢	٧,٧٣	١,٥٧	٦,٦٦	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) في مقياس الاتجاه نحو المهنة بأبعاده الأربعة ، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على هذا المقياس لجانب أفراد المجموعة التجريبية ، فقد بلغت الفروق بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بمقدار (٥,٥٣) درجة لبعد نظرة الشخص نحو المهنة، و(٣,٤٠) درجة في بعد النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم ، و (٥,٠٧) درجة في بعد مستقبل المهنة . وهذه الفروق جاءت دالة لجانب المجموعة التجريبية، بمعنى أن هذه المجموعة حافظت على ثبات التحسن في الاتجاه نحو المهنة بأبعاده الاربعة في مرحلة المتابعة بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة وبذلك تحقق صحة الفرض.

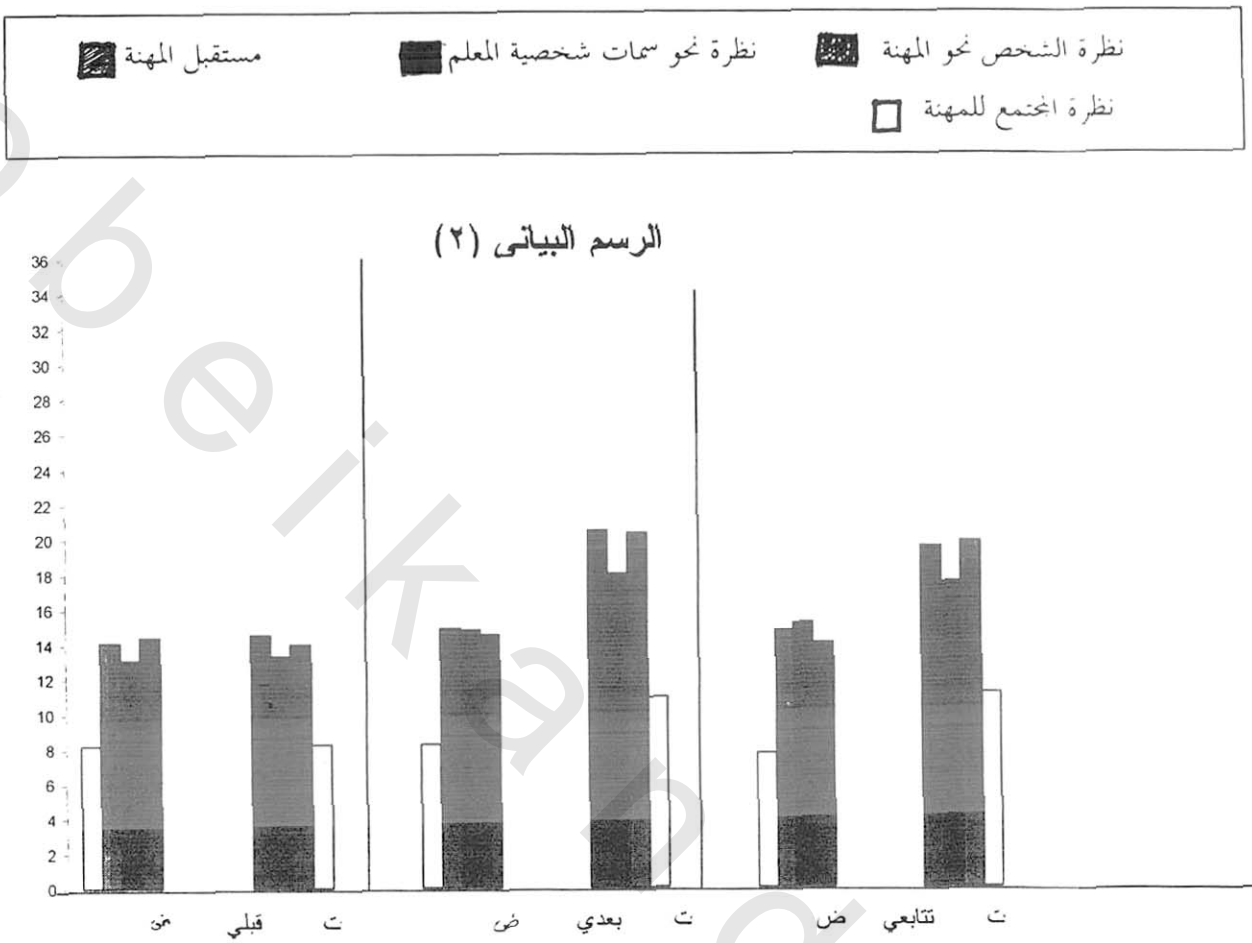

قياس الاتجاه نحو المهنة معلمات الصم

يلاحظ من الرسم البياني رقم (٢) تحسن واضح في الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة من معلمات الصم في القياس البعدي وثبات التحسن لغاية مرحلة المتابعة.

جـ- الفروض الخاصة بمفهوم الذات

نتائج الفرض التاسع ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية(معلمات الصم) اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي لجانب القياس البعدي .

obeikandl.com

جدول (٢٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات لدى معلمات الصم (التجريبية).

المتغير	القياس القبلي لـ(ت١) ن=١٥		القياس البعدي لـ(ت١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٠٥,٢	١٨,١٩	٣٥٥,٨	١٨,٦٤	٧,٢٧	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي في مفهوم الذات لدى افراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) لجانب القياس البعدي . فقد بلغ الفرق بين القياسين القبلي والبعدي (٥٠,٦) درجة وهذا الفرق دالا عند (٠,٠١) لجانب القياس البعدي . بمعنى أن معلمات الصم اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي قد استفدن من هذا البرنامج في تحسين مفهوم الذات لديهن بالمقارنة مع درجاتهن قبل البرنامج الإرشادي . وبذلك تحقق صحة هذا الفرض .

نتائج الفرض العاشر ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم)، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على مقياس مفهوم الذات في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية .

جدول (٢٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها وذلك بين أفراد المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) من معلمات الصم في مفهوم الذات في القياس البعدي .

المتغير	القياس البعدي لـ(ت١)ن=١٥		القياس البعدي لـ(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٥٥.٨	١٨,٦٤	٢٩٩,٤٦	١٣,٥٨	٩,١٤	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمات الصم في مفهوم الذات في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق في مفهوم الذات بمقدار (٥٦,٣٤) بين المجموعتين وجاء هذا الفرق دالا عند مستوى (٠,٠١) باستخدام اختيار (ت ستودنت) وهذا يؤكد تحسنا طيبا لدى أفراد المجموعة التجريبية في مفهوم الذات بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة . وقد تحقق صحة هذا الفرض .

نتائج الفرض الحادي عشر ونصه : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في مفهوم الذات لدى معلمات الصم اللاتي تلقين البرنامج الإرشادي (المجموعة التجريبية).

جدول (٢٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي في مفهوم الذات لدى معلمات الصم المجموعة التجريبية .

المتغيرات	القياس البعدي لـ(ت١)ن=١٥		القياس التتبعي لـ(ت١)ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٥٥,٨	١٨,٦٤	٣٥٣,٢٦	١١,٦٧	٠,٤٣	غير دال عند (٠,٠١)

يوضح الجدول (٢٤) عدم وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياس البعدي والتتبعي في مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) . وهذا يعني استمرار ثبات التحسن في مفهوم الذات لغاية فترة المتابعة لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الثاني عشر ونصه: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) على مقياس مفهوم الذات في القياس التتبعي.

جدول (٢٥) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياس التتبعي لدى معلمات الصم (ت١) ومعلمات الصم (ض١) على مقياس مفهوم الذات .

المتغير	القياس التتبعي لـ(ت١) ن=١٥		القياس التتبعي لـ(ض١) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٥٣,٢٦	١١,٦٧	٢٩٤,٦٦	١٠,٢٩	١٤,١٢	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس التتبعي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (معلمات الصم) في مفهوم الذات لجانب أفراد المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق بين المجموعتين (٥٨,٦) درجة وهذا الفرق جاء لجانب المجموعة التجريبية . وتعني هذه النتيجة أن أفراد المجموعة التجريبية حافظت على ثبات التحسن الحاصل لديها في مفهوم الذات بالمقارنة مع المجموعة الضابطة لغاية فترة المتابعة .

الرسم البياني (٣)

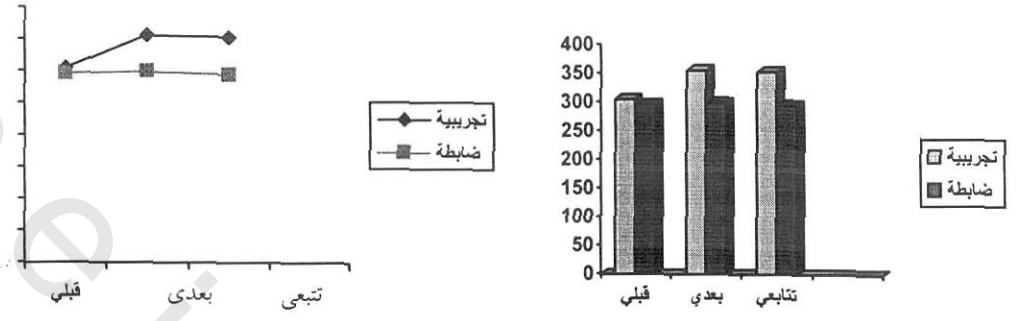

قياس مفهوم الذات لمعلمات الصم

يلاحظ من الرسم البياني(٣) تحسن واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) في مفهوم الذات بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي وثبات هذا التحسن لغاية فترة المتابعة.

د- النتائج المتعلقة بالأطفال الصم

نتائج الفرض الثالث عشر ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس الاضطرابات السلوكية لدى ألاطفال الصم (المجموعة التجريبية) لجانب القياس البعدي .

جدول (٢٦)يوضح الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السلوكية للصم .

المتغير	القياس القبلي لـ(ت١) (ن=١٦)		القياس البعدي لـ(ت١) (ن=١٦)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاضطرابات السلوكية	٦١,٦٢	٢,٩٦	٥٦,٤٣	٢,٢٢	٥,٤٦	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي ، ومتوسطات درجات القياس البعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم (المجموعة التجريبية) لجانب القياس البعدي فقد بلغ الفرق بين القياسين في مقياس الاضطرابات السلوكية بمقدار (٥,١٩) درجة ، وهذا يعني تحسن السلوك

المضطرب لدى الاطفال الصم باتجاه الخفض بعد أن تلقت معلماتهم البرنامج الإرشادي الجماعي بالمقارنة قبل تلقي البرنامج . وبذلك تحققت صحة الفرض .

نتائج الفرض الرابع عشر ونصه : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي في مقياس الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال الصم (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات الاطفال الصم (المجموعة الضابطة) على نفس المقياس ، لجانب أطفال المجموعة التجريبية .

جدول (٢٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الاضطرابات السلوكية في القياس البعدي .

المتغير	القياس البعدي لـ(ت١) (ن=١٦)		القياس البعدي لـ(ض١) (ن=١٦)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاضطرابات السلوكية	٥٦,٤٣	٢,٢٢	٦٠,١٢	٣,٠٧	٤,٣٤	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي لأطفال الصم التجريبية على مقياس الاضطرابات السلوكية ومتوسط درجات أطفال الصم (الضابطة) على نفس المقياس، وجاء هذا الفرق لجانب أطفال المجموعة التجريبية. فقد بلغ الفرق بين المجموعتين (٣,٦٩) درجة ، وهذا يعني انخفاض السلوك المضطرب لدى أطفال الصم التجريبية بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي. وبذلك تحققت صحة الفرض.

نتائج الفرض الخامس عشر ونصه:لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لدى الأطفال الصم (المجموعة التجريبية) على مقياس الاضطرابات السلوكية.

جدول (٢٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السلوكية.

المتغير	القياس البعدي ل(ت١) ن=١٦		القياس التتبعي ل(ت١) ن=١٦		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاضطرابات السلوكية	٥٦,٤٣	٢,٢٢	٥٢,٣١	٢,٩٨	٤,٤٧	دال عند (٠,٠١)لجانب التتبعى

يلاحظ من الجدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم (التجريبية) لجانب القياس التتبعى .فقد بلغ الفرق بين القياسين(٤,١٢) درجة وهذا الفرق كان دالا عند(٠,٠١) لجانب القياس التتبعى. وهذه النتيجة تعني تحسن السلوك المضطرب لدى أطفال الصم (ت١) أفضل ما كان عليه فى القياس البعدى، واستمرار هذا التحسن الذي حصلوا عليه لبعد فترة من المتابعة. وبذلك لم يحقق الفرض صحته.

نتائج الفرض السادس عشر ونصه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال الصم (المجموعة التجريبية) ودرجات أطفال الصم (المجموعة الضابطة) على مقياس الاضطرابات السلوكية في مرحلة المتابعة لجانب أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال الصم.

جدول (٢٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الاضطرابات السلوكية في القياس التتبعي.

المتغير	القياس التتبعي لـ(ت١) ن=١٦		القياس التتبعي لـ(ض١) ن=١٦		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس الاضطرابات السلوكية	٥٢,٣١	٢,٩٨	٥٩,١٢	٢,٨٧	٦,٤٢	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يتضح من الجدول (٢٩)وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من الأطفال الصم على مقياس الاضطرابات السلوكية في القياس التتبعي لجانب أطفال المجموعة التجريبية ، فقد انخفض السلوك المضطرب لدى أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة في القياس التتبعي بمقدار (٦,٨١) درجة ، وهذا يعني أن أطفال المجموعة التجريبية بقيت محافظة على تحسنها في خفض الاضطراب السلوكي لديها لفترة المتابعة ، وإن كانت النتيجة السابقة تشير إلى استمرار التحسن عندما تم مقارنة نتائج القياس التتبعي والبعدي لنفس هذه المجموعة، إلا انه بقي دالا عندما تمت مقارنته بالنتائج التي حصلت عليها أفراد المجموعة الضابطة في القياس التتبعي ، وبذلك فقد تحقق صحة الفرض.

الرسم البياني (٤)

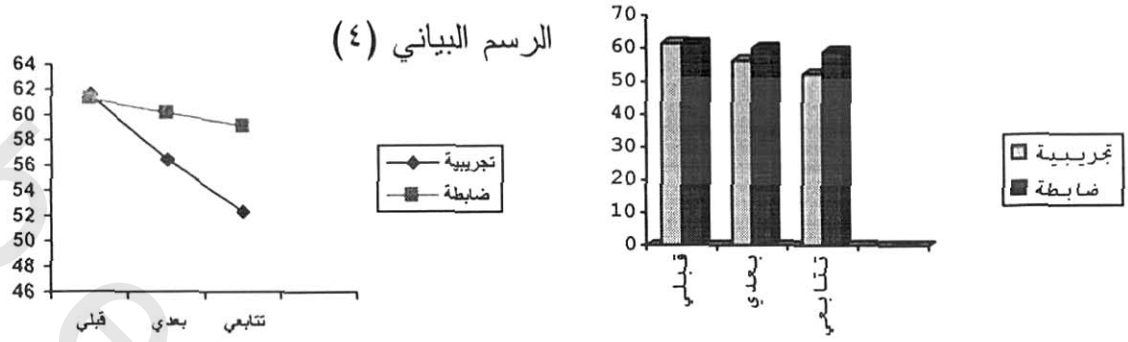

قياس الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم

يلاحظ من الرسم البياني (٤) تحسن في مستوى خفض الاضطرابات السلوكية عبر مراحل القياس البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية

ثانيا : النتائج المتعلقة بمعلمات المتخلفين عقليا .

أ-الفروض الخاصة بالضغوط النفسية

نتائج الفرض الأول ونصه : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي على مقياس الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي لجانب القياس البعدي ".

جدول (٣٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ودلالة الفروق (ت) بين القياس القبلي والبعدي في الضغوط النفسية لدى معلمات المتخلفين عقليا.

أبعاد المقياس	القياس القبلي لـ(ت٢) (ن=١٥)		القياس البعدي لـ(ت٢) (ن=١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٧,٩٣	٣,١٥	١٣,٨٠	٣,٠٧	٣,٥٢	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
نقص الدافعية	٢٥,٥٣	٢,٦٦	٢٠,٥٣	٣,٦٤	٤,١٦	دال عند(٠,٠١) لجانب البعدي
الضيق المهني	٢٣,٤٦	٣,٧٠	٢٠,١٣	١,٧٦	٣,٠٥	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
صعوبات إدارة الوقت	١٤,٩٣	١,٧٥	١٢,٩٣	١,٨٦	٣,٩٤	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الانفعالية للضغوط	٢٣,٢٠	٣,٧٨	٢٠,٨٠	٢,٣٠	٢,٠٣	دال عند(٠,٠٥)لجانب البعدى
المظاهر السلوكية للضغوط	١٨,٣٣	٣,١٨	١٤,٤٦	٣,٠٢	٢,٩٥	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٣٠.٣٣	٦,٢٦	٢٤,٢٦	٥,٤٣	٢,٧٤	دال عند(٠,٠٥)لجانب البعدي

obeikandl.com

يلاحظ من الجدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي في الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية (ت٢) معلمات المتخلفين عقليا لجانب القياس البعدي ، فقد بلغ الفرق في القياس البعدي بالمقارنة مع القبلي بمقدار (٤,١٣) درجة في ضغوط العبء المهني، و(٥) درجة في نقص الدافعية ، و(٣,٣٣) درجة في الضيق المهني ، و(٢) في صعوبات إدارة الوقت، و(٢,٤) درجة في المظاهر الانفعالية للضغوط ، و(٣,٨٧) درجة في المظاهر السلوكية للضغوط و(٦,٠٧) درجة في المظاهر الفسيولوجية للضغوط . وهذه الفروق كانت دالة عند (٠,٠١)، وتؤكد هذه النتيجة فاعلية البرنامج الارشادي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات المتخلفين عقليا ، وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الثاني ونصه : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين) في الضغوط النفسية ، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المقياس في القياس البعدي لجانب المجموعة التجريبية .

جدول (٣١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها وذلك بين معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) ومعلمات المجموعة الضابطة في مقياس الضغوط النفسية في القياس البعدي .

أبعاد المقياس	القياس البعدي لـ(ت٢) (ن=١٥)		القياس البعدي (ض٢) (ن=١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٣,٨٠	٣,٠٧	١٩,٩٣	٣,١٥	٥,٢٣	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
نقص الدافعية	٢٠,٥٣	٢,٦٦	١٩,٢٦	٥,٦٣	٠,٧٦	غير دال
الضيق المهني	٢٠,١٣	١,٧٦	٢٥,٧٣	٤,٥٨	٤,٤٦	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
صعوبات إدارة الوقت	١٢,٩٣	١,٧٥	١٥,٣٣	٢,٣٥	٣,١٥	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
المظاهر الانفعالية للضغوط	٢٠,٨٠	٢,٣٠	٢٨,٠٦	٤,٠٦	٥,٨٥	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
المظاهر السلوكية للضغوط	١٤,٤٦	٣,٠٢	١٧,٦٠	٢,٢٩	٣,١٠	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٤,٢٦	٥,٤٣	٣٠,٢٠	٧,٢٣	٢,٤٦	دال عند(٠,٠٥)لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) (معلمات المتخلفين عقليا في مقياس الضغوط النفسية بعد انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي (القياس البعدي) لجانب أفراد

المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق في درجات أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع درجات المجموعة الضابطة على مقياس الضغوط النفسية باتجاه الخفض في القياس البعدي (٦,١٣) درجة في ضغوط العبء المهني . و(١,٢٧) درجة في نقص الدافعية ، و (٥.٦) درجة في الضيق المهني ، و(٢,٤) درجة في صعوبات إدارة الوقت ، و (٣,٨٦) درجة في المظاهر الانفعالية للضغوط ، (٣,١٤) درجة في المظاهر السلوكية للضغوط ، و (٥,٩٤) في المظاهر الفسيولوجية للضغوط ، و هذه الفروق لإبعاد مقياس الضغوط جميعها دال عند (٠,٠١، ٠,٠٥) ما عدا نقص الدافعية فهو غير دال عند (٠,٠٥) وهذا يعني أن أفراد المجموعة التجريبية استفادوا من البرنامج الإرشادي الجماعي في خفض الضغوط النفسية لديهم باستثناء بعد نقص الدافعية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة . وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الثالث ونصه : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الضغوط النفسية لدى معلمات المتخلفين عقليا المجموعة التجريبية ".

جدول (٣٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس البعدي والتتبعي لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) على مقياس الضغوط النفسية .

أبعاد المقياس	القياس البعدي لـ(ت٢) (ن=١٥)		القياس التتبعي لـ(ت٢) (ن=١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٣,٨٠	٣,٠٧	١٧,٨٦	٢,٣٣	٣,٩٨	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
نقص الدافعية	٢٠,٥٣	٢,٦٦	١٩,٧٣	٢,٣١	٠,٨٥	غير دال
الضيق المهني	٢٠,١٣	١,٧٦	٢٢,٤٠	١,٦٨	٣,٥٤	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
صعوبات إدارة الوقت	١٢,٩٣	١,٧٥	١٤,٨٦	١,٢٤	٣,٣٨	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الانفعالية للضغوط	٢٠,٨٠	٢,٣٠	١٩,٦٦	١,٨٣	١,٤٦	غير دال
المظاهر السلوكية للضغوط	١٤,٤٦	٣,٠٢	١٧,٣٣	٢,٩١	٢.٧٩	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٤,٢٦	٥.٤٣	٢٧,٩٣	٣,٧٠	٢,٠٩	دال عند(٠,٠٥)لجانب البعدي

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياس البعدي ، ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الضغوط النفسية بأبعاده (الاول والثالث والرابع والسادس والسابع) لجانب القياس البعدي . وهذا يعني أن أفراد

المجموعة التجريبية لم تستمر فى المحافظة على التحسن الذي أحدثه البرنامج الإرشادي في خفض مستوى الضغوط النفسية لديهم لغاية فترة المتابعة .

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والتتبعي في أبعاد نقص الدافعية والمظاهر الانفعالية للضغوط لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية ، وهذا يؤكد ثبات استمرار التحسن في هذين المتغيرين لفترة المتابعة ، وبذلك فإن الفرض لم يتحقق بشكل تام أي أن العوامل ذات العلاقة بالإنفعالات والإنجاز على المستوى المهنى قد استمرت فى التحسن.

نتائج الفرض الرابع ونصه : "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات متخلفين عقليا) ومتوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الضغوط النفسية في القياس التتبعي لجانب أفراد المجموعة التجريبية".

جدول رقم (٣٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين أفراد المجموعتين (ت٢ ، ض٢) في الضغوط النفسية في القياس التتبعي .

أبعاد المقياس	القياس التتبعي لـ(ت٢)		القياس التتبعي لـ(ض٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٧,٨٦	٢,٣٣	١٦,٧٣	٢,٤٣	١,٢٥	غير دال
نقص الدافعية	١٩,٧٣	٢,٣١	١٩,٨٠	٤,٥٢	٠,٠٥	غير دال
الضيق المهني	٢٢,٤٠	١,٦٨	٢٣,٣٣	٤,٣٠	٠,٧٥	غير دال
صعوبات إدارة الوقت	١٤,٨٦	١,٢٤	١٦,٧٣	٢,٦٥	٢,٣٩	دال لجانب التجريبية عند(٠,٠٥)
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٩,٦٦	١,٨٣	١٨,٧٣	٢,٦٥	١,١٩	غير دال
المظاهر السلوكية للضغوط	١٧,٣٣	٢,٩١	١٨,٦٦	١,٦٧	١,٤٩	غيردال
المظاهر الفسيولوجية للضغوط	٢٧,٩٣	٣,٧٠	٢٨,٢٠	٥,٥٣	٠,١٥	غير دال

يلاحظ من الجدول (٣٣) ما يلي : عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية في ضغوط العبء المهني ، نقص الدافعية ، الضيق المهني ، المظاهر الانفعالية والسلوكية والفسيولوجية للضغوط في القياس التتبعي .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) في بعد صعوبات إدارة الوقت في القياس التتبعي لجانب أفراد المجموعة التجريبية . وهذا يعني أن هذا البعد فقط هو الذي أثر فيه البرنامج بشكل جيد حيث انخفض مستوى الضغوط في هذا المتغير . والفرض لم يتحقق.

الرسم البياني (٥)

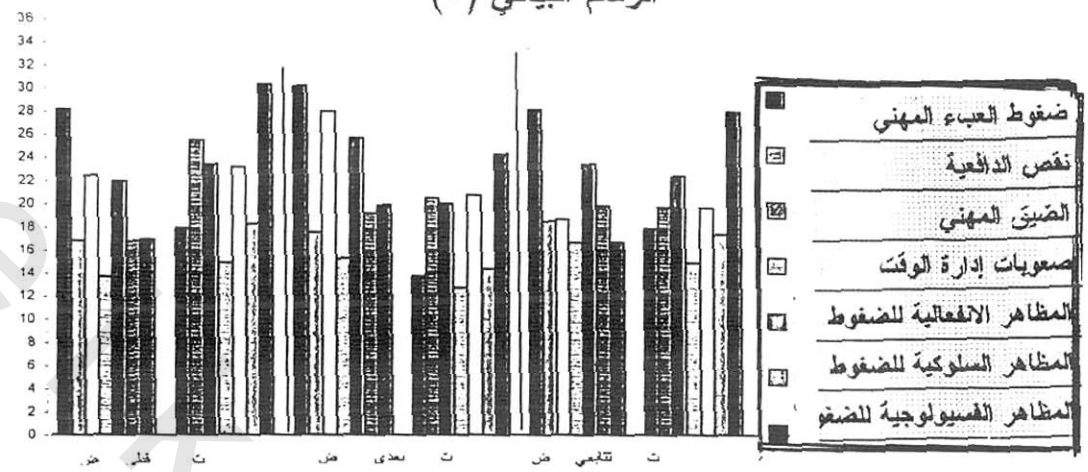

نتائج قياس الضغوط النفسية لمعلمات المتخلفين عقلياً

يلاحظ من الرسم البياني (٥) وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس الضغوط النفسية في القياس البعدي وعدم وجود فروق في القياس التتبعي

ب-الفروض الخاصة بالاتجاهات نحو المهنة

نتائج الفرض الخامس ونصه : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) في الاتجاه نحو المهنة، و متوسطات درجاتهم على نفس المقياس في القياس البعدي".

جدول (٣٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقلياً (المجموعة التجريبية).

أبعاد المقياس	القياس القبلي لـ(ت٢) (ن=١٥)		القياس البعدي لـ(ت٢) (ن=١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٥,٠٦	٢,٨٦	١٩,٨٦	٢,٦٦	٤,٦١	دال عند (٠,٠١) لجانب البعدي
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٤,٩٣	٢,٦٠	٢٠,٦٦	١,٩٥	٦.٦٦	دال عند(٠,٠١) لجانب البعدي
مستقبل المهنة	١٤,٣٣	٢,٥٨	١٩,٧٣	٢,٢٨	٥,٩٣	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي
نظرة المجتمع للمهنة	٩,٨٠	٢,٣٦	١٢,٣٠	١,٢٥	٣,٥٢	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (٣٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي في الاتجاه نحو المهنة –

الاتجاه الايجابي – لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقلياً) لجانب القياس البعدي . فقد بلغ الفرق في تحسين الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي بالمقارنة مع القياس القبلي بمقدار (٤,٨) درجة في نظرة الشخص نحو المهنة ، و(٥,٧٣) درجة في النظرة نحو سمات شخصية المعلم ، و (٥,٤) درجة في مستقبل المهنة ، و (٢,٥) درجة في نظرة المجتمع للمهنة . وهذه الفروق جميعها كانت دالة عند (٠,٠١) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في تحسين الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقلياً . وهذا الفرض قد تحقق صحته.

نتائج الفرض السادس ونصه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقلياً) ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات المتخلفين عقلياً) على مقياس الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية ".

جدول (٣٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) معلمات المتخلفين عقلياً في الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي .

أبعاد المقياس	القياس البعدي (ت٢) (ن=١٥)		القياس البعدي (ض٢) (ن=١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٩,٨٦	٢,٦٦	١٦,٨٠	٣,٦٥	٣,٠٦	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
النظرة نحو سمات الشخصية	٢٠,٦٦	١,٩٥	١٥,٢٦	٢,٧١	٦,٠٦	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
مستقبل المهنة	١٩,٧٣	٣,٥٨	١٥,٣٣	١,٦٣	٥,٤٣	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية
نظرة المجتمع نحو المهنة	١٢,٣٠	١,٦٠	٧,٦٠	١,٨٠	٧,٣٤	دال عند (٠,٠١) لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٣٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة معلمات المتخلفين عقلياً في الاتجاه نحو المهنة لجانب المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق بين المجموعتين في الاتجاه نحو المهنة بمقدار (٣,٠٦) درجة في نظرة الشخص نحو المهنة و(٥,٤١) درجة في النظرة نحو سمات الشخصية و (٤,٤) في مستقبل المهنة ، و(٤,٧) درجة في نظرة المجتمع نحو المهنة. وجميع هذه الفروق دالة عند (٠,٠١) . وهذا الفرض قد تحقق صحته .

نتائج الفرض السابع ونصه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس البعدي ومتوسطات درجات القياس التتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقليا اللواتي تلقين البرنامج الإرشادي الجماعي المجموعة التجريبية ".

جدول (٣٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقليا (التجريبية).

أبعاد المقياس	القياس البعدي ل(ت) ن=١٥		القياس التتبعي ل(ت٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٩,٨٦	٢,٦٦	٢٠,٧٣	٢,٥٢	٠,٨٩	غير دال
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	٢٠,٦٦	١,٩٥	٢١,٠٠	١,٦٤	٠,٥٠	غير دال
مستقبل المهنة	١٩,٧٣	٢,٥٨	١٩,٣٣	١,٩٥	٠,٥٠	غير دال
نظرة المجتمع للمهنة	١٢,٣٠	١,٦٠	١١,٥٦	٢,١٨	١,٠٢	غير دال

يلاحظ من الجدول (٣٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك من نتائج القياس البعدي والتتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا). وهذه النتيجة تؤكد ثبات استمرار التحسن في الاتجاه نحو المهنة والذي أحدثه البرنامج لغاية فترة المتابعة، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض.

نتائج الفرض الثامن ونصه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي ".

جدول (٣٧) يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمات المتخلفين عقليا في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي .

أبعاد المقياس	القياس التتبعي ل(ت٢) ن=١٥		القياس التتبعي ل(ض٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	٢٠,٧٣	٣,٥٢	١٤,٦٦	٤,٣١	٤,٥٦	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	٢١,٠٠	١,٦٤	١٥,٨٠	٣,٢٧	٥,٣٦	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
مستقبل المهنة	١٩,٣٣	١,٩٥	١٥,٧٣	١,٣٣	٥,٧١	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية
نظرة المجتمع للمهنة	١١,٥٦	٢,١٨	٧,٨٠	١,٤٢	٥,٤٤	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٣٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين نتائج القياس التتبعي في الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (معلمات

المتخلفين عقلياً) لجانب أفراد المجموعة التجريبية. فقد بلغ الفرق بين المجموعتين بمقدار (٦,٠٧) درجة في نظرة الشخص نحو المهنة ، و(٥,٢) درجة في النظرة نحو سمات الشخصية، و(٣,٦) درجة في مستقبل المهنة، و (٣,٧٦) في نظرة المجتمع نحو المهنة. وهذه الفروق كلها دالة عند (٠,٠١) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في استمرار ثبات التحسن في الاتجاه نحو المهنة بالاتجاه الايجابي لغاية فترة المتابعة. وبذلك تحقق صحة الفرض.

الرسم البياني (٦)

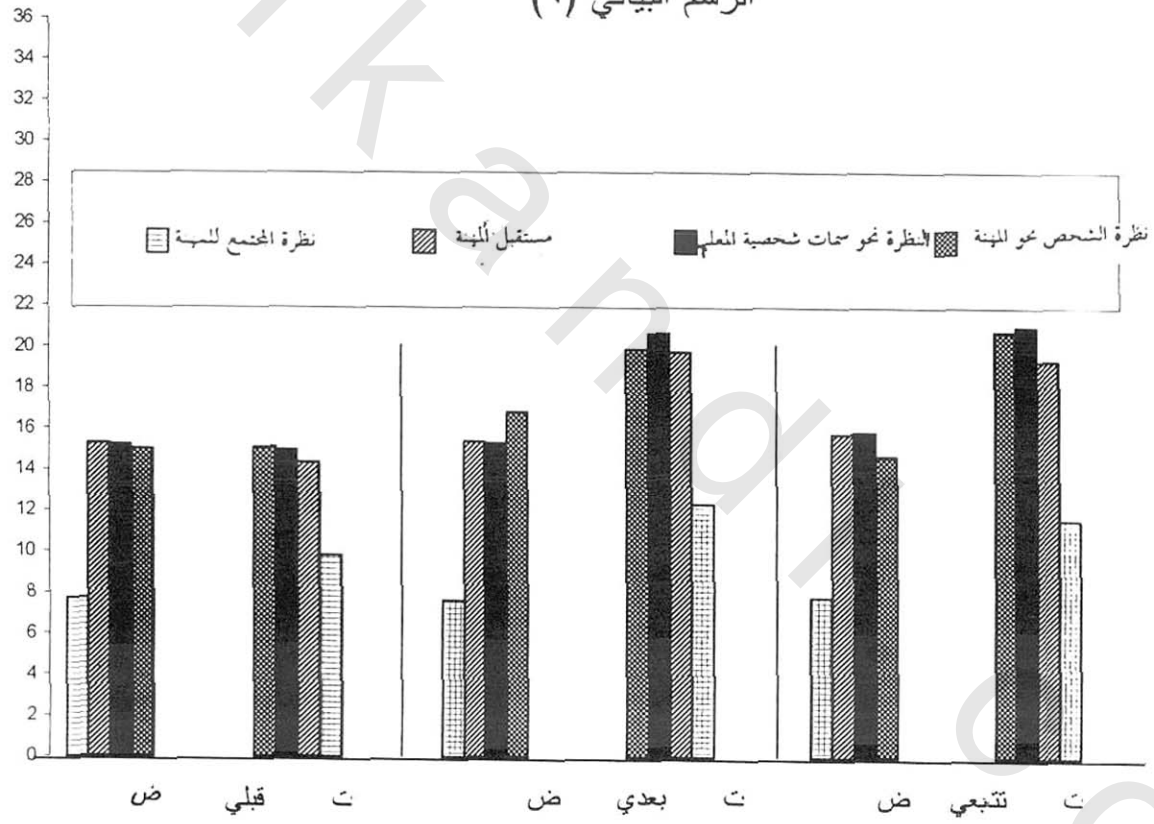

قياس الاتجاه نحو المهنة لمعلمات المتخلفين عقليا

يلاحظ من الرسم البياني (٦) تحسن واضح في الاتجاه نحو المهنة لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المختلفين عقليا والضابطة عبر القياس البعدي والتتابعي

جـ-الفروض الخاصة بمفهوم الذات

نتائج الفرض التاسع ونصه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقلياً) لجانب القياس البعدي ".

جدول (٣٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقلياً (المجموعة التجريبية)".

أبعاد المقياس	القياس القبلي ل(ت٢) ن=١٥		القاس البعدي ل(ت٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٢٨٧,٥	٣٢.٣٢	٣٢٢,٦	٢٤,٢٦	٣,٢٥	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (٣٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك بين نتائج القياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقلياً (المجموعة التجريبية) لجانب القياس البعدي، فقد بلغ الفرق في تحسين مفهوم الذات لدى التجريبية بالمقارنة مع نتائجهم في القياس القبلي بمقدار (٣٥,١) درجة. وهذا الفرق كان دالاً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في تحسين مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقلياً. وبذلك فقد تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض العاشر ونصه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقلياً) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات المتخلفين عقلياً) على مقياس مفهوم الذات في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية ".

جدول (٣٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالتها وذلك بين أفراد المجموعتين (ت٢ ، ض٢) من المعلمات المتخلفين عقلياً في مفهوم الذات في القياس البعدي.

أبعاد المقياس	القياس البعدي ل(ت٢) ن=١٥		القياس البعدي ل(ض٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٢٢,٦٠	٢٣,٤٥	٢٧٧,٧	٣٠,١٦	٤,٣٩	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٣٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمات المتخلفين عقلياً في مفهوم الذات في القياس البعدي لجانب أفراد المجموعة التجريبية . فقد بلغ الفرق بين المجموعتين في مفهوم الذات في القياس

البعدي (٤٤,٩) درجة، وهذا الفرق دالا عند (٠,٠١) لجانب أفراد المجموعة التجريبية. وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الحادي عشر ونصه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس التتبعي في مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) ".

جدول (٤٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة "ت" ودلالتها وذلك بين نتائج القياس البعدي والتتبعي في مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية).

أبعاد المقياس	القياس البعدي ل(ت٢) ن=١٥		القياس التتبعي ل(ت٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٢٢,٦	٢٣,٤٥	٣١٢,١١	٢٦,٦٤	١,١٠	غير دال عند (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول (٤٠) عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج القياس البعدي ونتائج القياس التتبعي في مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقليا، (المجموعة التجريبية). وهذه النتيجة تؤكد على أن أفراد هذه المجموعة حافظت على ثبات التحسن الذي حدث لديها في مفهوم الذات لغاية القياس التتبعي. وهذا الفرض تحقق صحته.

نتائج الفرض الثاني عشر ونصه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) على مقياس مفهوم الذات في القياس التتبعي".

جدول (٤١) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياس التتبعي لدى معلمات المتخلفين عقليا (ت٢،ض٢) على مقياس مفهوم الذات.

أبعاد المقياس	القياس التتبعي ل(ت٢) ن=١٥		القياس التتبعي ل ض٢) ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣١٢,١١	٢٦,٦٤	٢٨٣,٦	١٨,٤٠	٣,٢٩	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٤١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك بين نتائج القياس التتبعي في مقياس الذات لدى أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) من

معلمات المتخلفين عقليا لجانب أفراد المجموعة التجريبية ، فقد بلغ الفرق بين متوسطي المجموعتين في مفهوم الذات (٢٨,٥١) درجة وكان دالا لجانب التجريبية، بمعنى أن أفراد المجموعة التجريبية من معلمات المتخلفين عقليا قد حافظت على مستوى التحسن الحاصل لديهن من جراء التدخل الإرشادي في مفهوم الذات لغاية القياس التتبعي . وبذلك تحقق صحة الفرض.

الرسم البياني (٧)

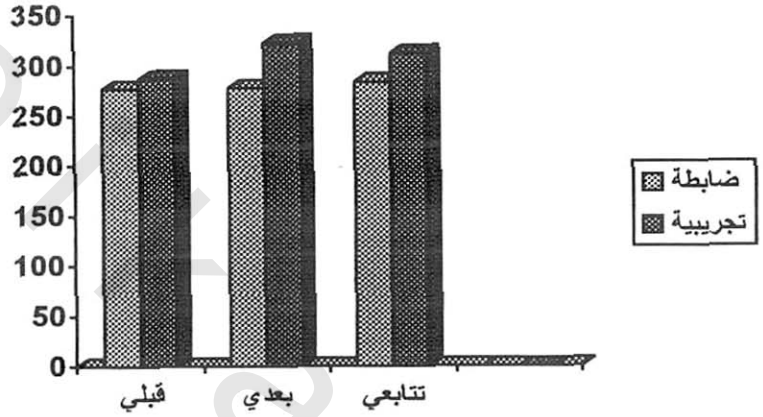

قياس مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقليا

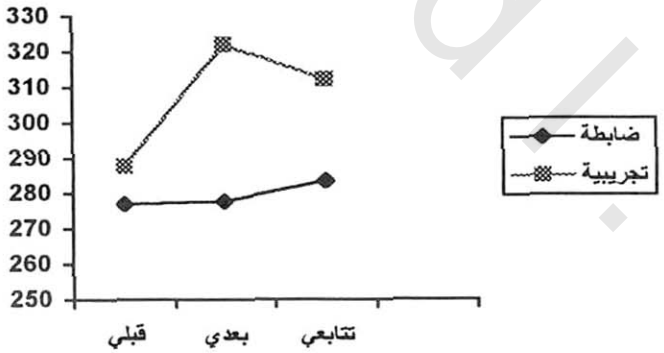

يلاحظ من الرسم البياني (٧) تحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية معلمات المتخلفين عقليا في مفهوم الذات بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي وثبات التحسن لغاية فترة المتابعة

openkandil.com

د-النتائج المتعلقة بالأطفال المتخلفين عقليا

الفرض الثالث عشر ونصه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي على مقياس السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) لجانب القياس البعدي".

جدول (٤٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها بين درجات القياس القبلي والبعدي في السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

أبعاد المقياس	القياس القبلي ل(ت٢) ن=١٤		القياس البعدي ل(ت٢) ن=١٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك التكيفي	١٨٥,٦	٧,٢٦	١٩٥,١٤	٥,٣٩	٣,٨١	دال عند(٠,٠١)لجانب البعدي

يلاحظ من الجدول (٤٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي في السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) لجانب القياس البعدي. فقد بلغ التحسن في السلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال في القياس البعدي عنه في القياس القبلي بمقدار (٩,٥٤) درجة. وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الرابع عشر ونصه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي في مقياس السلوك التكيفي لدى أطفال المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات الأطفال المتخلفين عقليا (المجموعة الضابطة) على نفس المقياس لجانب أطفال المجموعة التجريبية".

جدول (٤٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التكيفي في القياس البعدي.

أبعاد المقياس	القياس البعدي (ت٢) ن=١٤		القياس البعدي ل(ض٢) ن=١٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك التكيفي	١٩٥,١٤	٥,٣٩	١٨٦,٣٥	٥,٩٣	٣,٩٥	دال عند(٠,٠١)لجانب التجريبية

يلاحظ من الجدول (٤٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في السلوك التكيفي لجانب

أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتخلفين عقليا . فقد بلغ الفرق في تحسين السلوك التكيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية بمقدار (٨,٧٩) درجة بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة. وبذلك تحقق صحة الفرض.

نتائج الفرض الخامس عشر ونصه : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) على مقياس السلوك التكيفي".

جدول(٤٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين القياس البعدي والتتبعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) على مقياس السلوك التكيفي.

أبعاد المقياس	القياس البعدي ل(ت٢) ن=١٤		القياس التتبعي ل (ت٢) ن=١٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك التكيفي	١٩٥,١٤	٥,٣٩	٢٠١,٦٤	٦,٧٥	-٢,٧١	دال عند(٠,٠١)لجانب التتبعي

يتضح من الجدول (٤٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي والتتبعي في السلوك التكيفي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المتخلفين عقليا لجانب القياس التتبعي. وهذا يعني استمرار التحسن في السلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال بعد مرحلة من المتابعة. وهذا الفرض لم يتحقق .

نتائج الفرض السادس عشر ونصه : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) ودرجات أطفال المتخلفين عقليا (المجموعة الضابطة) على مقياس السلوك التكيفي في مرحلة المتابعة لجانب أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتخلفين عقليا".

جدول (٤٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس السلوك التكيفي في القياس التتبعي.

أبعاد المقياس	القياس التتبعي ل(ت٢) ن=١٤		القياس التتبعي ل(ض٢) ن=١٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك التكيفي	٢٠١,٦٤	٦,٧٥	١٨٧,٥٧	٥,٦٨	٦,٧	دالة عند(٠,٠١)لجانب التجريبية

يتضح من الجدول (٤٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال المتخلفين عقليا على مقياس السلوك التكيفي في القياس التتبعي لجانب أطفال المجموعة التجريبية. فقد بلغ الفرق في تحسين السلوك التكيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة في القياس التتبعي بمقدار (١٤,٠١) درجة ، ويلاحظ أن أفراد المجموعة التجريبية استطاعت المحافظة على ثبات التحسن في السلوك التكيفي لغاية مرحلة المتابعة كما هو مبين في الجدول (٤٤) إلا أنه عند مقارنة نتائج أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في السلوك التكيفي تبين أن أفراد المجموعة التجريبية استمرت في المحافظة على ثبات التحسن في السلوك التكيفي لغاية فترة المتابعة وذلك كما هو مبين في الجدول (٤٥) . وبذلك يتحقق صحة الفرض .

الرسم البياني (٨)

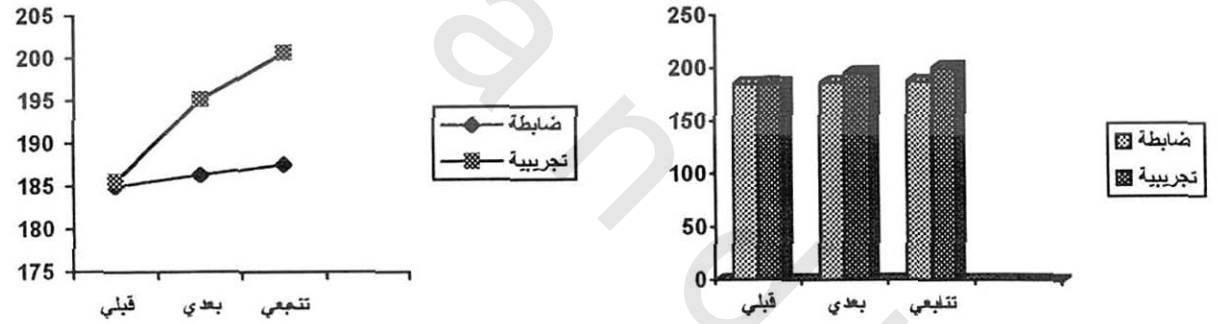

السلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقليا

يلاحظ من الرسم البياني (٨) تحسن واضح في السلوك التكيفي لدى أفراد المجموعة التجريبية (الأطفال المتخلفين عقليا) بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي والقياس التتبعي.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالمقارنة بين المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا).

نتائج الفرض الأول ونصه : " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات كل من: الضغوط النفسية، الاتجاهات نحو المهنة، مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية

الأولى (معلمات الصم) وأفراد المجموعة التجريبية الثانية (معلمات المتخلفين عقليا) في القياس البعدي".

أ-الفروق بين المجموعتين (ت١ ، ت٢) في الضغوط النفسية في القياس البعدي.

جدول (٤٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها بين نتائج القياس البعدي في الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعتين (معلمات الصم ، ومعلمات المتخلفين عقليا).

أبعاد المقياس	معلمات الصم التجريبية الأولي ن=١٥		معلمات المتخلفين عقليا(التجريبية) الثانية ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضغوط العبء المهني	١٥,٢٠	٢,٠٤	١٣,٨٠	٣,٠٧	١,٤٢	غير دال(٠,٠٥)
نقص الدافعية	٢٠,٧٣	٢,٨٤	٢٠,٥٣	٣.٦٤	٥,٠٤	دال عند(٠,٠١)لجانب معلمات المتخلفين
الضيق المهني	١٨,٤٦	٣,٣٥	٢٠,١٣	١,٧٦	١,٦٥	غير دال عند(٠,٠٥)
صعوبات إدارة الوقت	١٠,٦٠	١,٤٠	١٢,٩٣	١.٨٦	٣,٩٤	دال عند (٠,٠١) لجانب معلمات الصم
المظاهر الانفعالية للضغوط	١٦,٠٦	٢,٧١	٢٠,٨٠	٢,٣٠	٥,٠٤	دال عند(٠,٠١)لجانب معلمات الصم
المظاهر السلوكية للضغوط	١٢.٥٣	٢,٤١	١٤,٤٦	٢.٣٣	٢,٢٦	دال عند(٠,٠٥)لجانب معلمات الصم
المصادر الفسيولوجية للضغوط	٢٢,٢٠	٢,٣٠	٢٤,٢٦	٢.٠٦	١,٣١	غير دال عند(٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول (٤٦) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى(معلمات الصم) وأفراد المجموعة التجريبية الثانية(معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية بأبعادها ضغوط العبء المهني، الضيق المهني، المظاهر الفسيولوجية للضغوط وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي الجماعي لكل من المجموعتين . وتعني هذه النتيجة أن فاعلية البرنامج كان على مستوى واحد من الكفاءة في تحسين الضغوط النفسية لدى أفرادها بين المجموعتين باتجاه الخفض .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥، ٠,٠١) وذلك بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين(معلمات الصم، معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية بأبعاده: صعوبات إدارة الوقت، المظاهر الانفعالية للضغوط، المظاهر السلوكية للضغوط، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعتين (القياس البعدي)، وقد جاء هذا

الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعتين (القياس البعدي)، وقد جاء هذا الفرق دالا لصالح أفراد معلمات الصم . بينما ظهرت فروق دالة بين المجموعتين في بعد نقص الدافعية في القياس البعدي وجاء هذا الفرق لصالح معلمات المتخلفين عقليا.

ويعني ذلك أن أفراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم) استفدن من البرنامج الإرشادي في خفض حدة الضغوط النفسية بأبعاده صعوبات إدارة الوقت ، المظاهر السلوكية للضغوط بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا ، بينما استفدن معلمات المتخلفين عقليا في تحسين بعد " نقص الدافعية " أكثر من معلمات الصم.

الرسم البياني (٩)

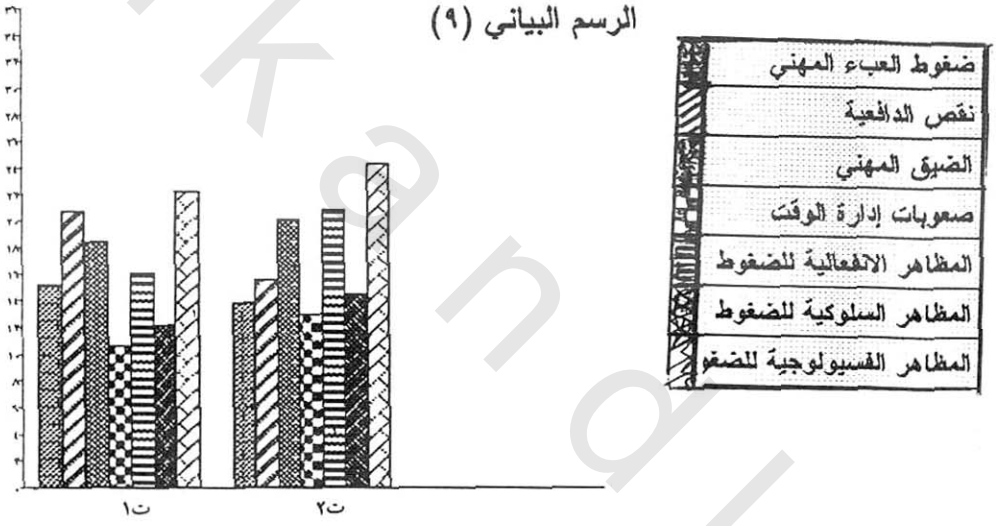

القياس البعدي للمجموعتين (ت١، ت٢) في الضغوط النفسية

يوضح الرسم البياني (٩) التغيرات الحاصلة لدى (ت١، ت٢) في الضغوط النفسية في القياس البعدي. وتعني خفض الضغوط النفسية لمعلمات الصم في الابعاد (٤، ٥، ٦) وتحسن معلمات المتخلفين عقليا أكثر في البعد الثاني.

obeikandl.com

ب-الفروق بين المجموعتين (ت١ ، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي

جدول (٤٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد (ت١ ، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة .

أبعاد المقياس	معلمات الصم ن=١٥		معلمات المتخلفين عقليا ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	٢٠,٤٦	٢,٠٣	١٩,٨٦	٢,٦٦	٠,٦٧	غير دال
النظرة نحو سمات شخصية المعلم	١٨,٠٠	٢,٥٩	٢٠,٦٦	١,٩٥	٣,٠٩	دال عند(٠,٠١)لجانب معلمات المتخلفين
مستقبل المهنة	٢٠,٣٣	٢,٥٨	١٩,٧٣	٢,٢٨	٠,٦٥	غير دال
نظرة المجتمع	١٠,٩٣	١,٧٥	١٢,٣٠	١,٢٥	٢,٤٠	دال عند(٠,٠٥)لجانب معلمات المتخلفين عقليا

يلاحظ من الجدول (٤٧) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المعلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا في بعد مستقبل المهنة ، نظرة الشخص نحو المهنة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي الجماعي مباشرة . وبذلك يكون الفرض قد تحقق جزئيا . وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) بين متوسطات درجات معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا في بعد النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، نظرة المجتمع نحو المهنة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة لجانب معلمات المتخلفين عقليا. ويعني ذلك أن معلمات المتخلفين عقليا استفدن من البرنامج الإرشادي الجماعي المقدم إليهن في تحسين الاتجاه نحو المهنة في بعدي النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم ، ونظرة المجتمع نحو المهنة بالمقارنة مع معلمات المجموعة التجريبية الأولى (معلمات الصم). وبذلك يكون هذا الفرض قد تحقق .

الرسم البياني (١٠)

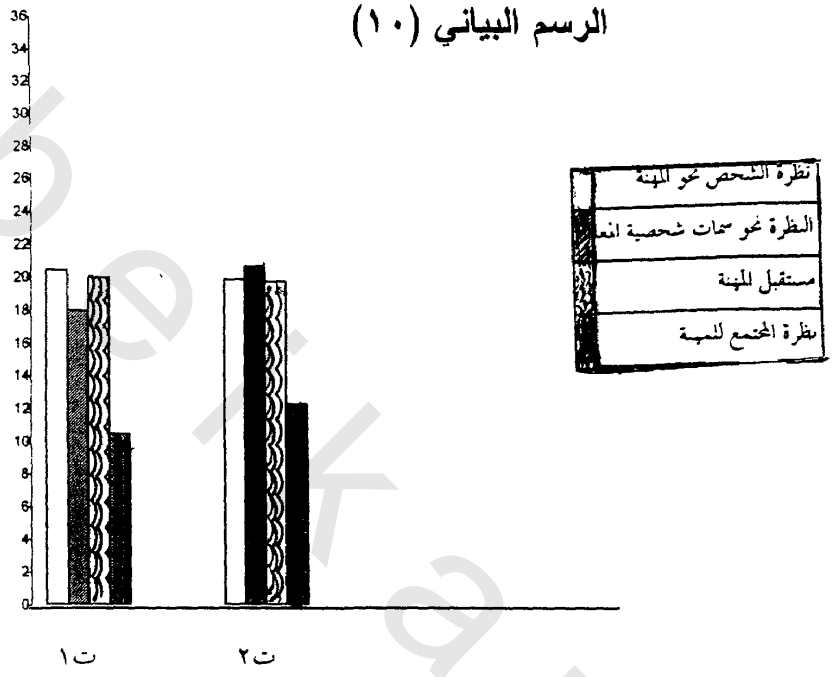

القياس البعدي لدى (ت١، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة

يوضح الرسم البياني (١٠) التغيرات الحاصلة بين (ت١، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي .

جـ- الفروق بين المجموعتين في مفهوم الذات في القياس البعدي .

جدول (٤٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين(معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقلياً) في مفهوم الذات في القياس البعدي .

أبعاد المقياس	معلمات الصم ن=١٥		معلمات المتخلفين عقلياً ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٥٥,٨	١٨,٦٤	٣٢٢,٦	٢٤,٢٦	٤,٠٦	دالة عند(٠,٠١)لجانب معلمات الصم

يلاحظ من الجدول (٤٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ، ومعلمات المتخلفين عقلياً) لجانب معلمات الصم. وتعني هذه النتيجة أن معلمات الصم استفدن من البرنامج

الإرشادي في تحسين مفهوم الذات لديهم بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقلياً . وبذلك لم يتحقق الفرض.

الرسم البياني (١١)

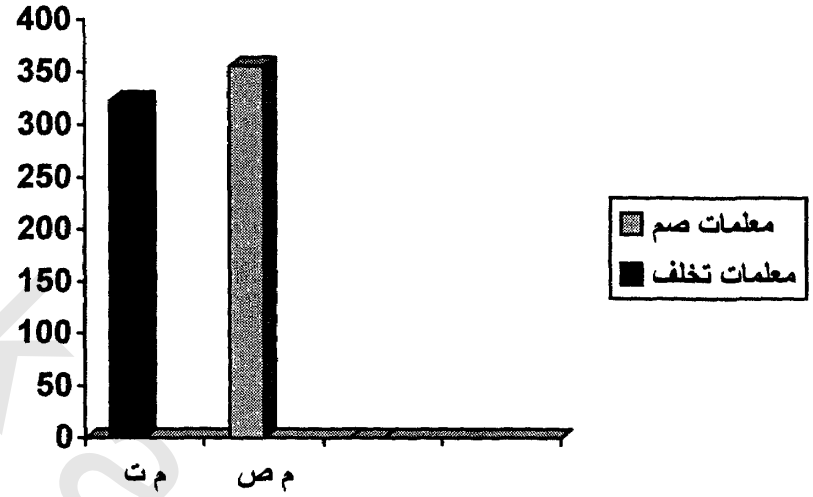

يوضح الرسم البياني (١١) الفروق بين (ت١، ت٢) في مفهوم الذات للقياس البعدي

نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقلياً (التجريبية) في الضغوط النفسية، الاتجاه نحو المهنة، مفهوم الذات في مرحلة المتابعة.

أ- الفروق بين المجموعتين (ت١، ت٢) في الضغوط النفسية في القياس التتبعي.

جدول (٤٩) يوضح الفروق بين المجموعتين (ت١، ت٢) في الضغط النفسي في القياس التتبعي.

ابعد المقياس	معلمات الصم ن=١٥		معلمات المتخلفين عقليا ن=١٥		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	15.33	2.16	17.86	2.33	3.01	دال عند (٠,٠١) لجانب الصم
البعد الثاني	22.00	2.77	19.73	2.31	2.36	دال عند (٠,٠٥) لجانب المتخلفين
البعد الثالث	18.60	3.52	22.40	1.68	3.65	دال عند (٠,٠١) لجانب الصم
البعد الرابع	11.73	1.22	14.86	1.24	6.80	دال عند (٠,٠١) لجانب الصم
البعد الخامس	16.66	2.09	19.66	1.83	4.05	دال عند(٠,٠١) لجانب الصم
البعد السادس	13.13	2.16	17.33	2.91	4.37	دال عند (٠,٠١) لجانب الصم
البعد السابع	22.73	2.73	27.93	3.70	4.26	دال عند (٠,٠١) لجانب الصم

obeikandi.com

يلاحظ من الجدول (٤٩) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ، معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية بأبعاده: ضغوط العبء المهني، الضيق المهني، صعوبات إدارة الوقت، المظاهر الانفعالية للضغوط، المظاهر السلوكية للضغوط، المصادر الفسيولوجية للضغوط لجانب معلمات الصم.

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ، معلمات المتخلفين عقليا). وهذه النتيجة تؤكد أن البرنامج الإرشادي قد استطاع خفض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات الصم بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا في مرحلة المتابعة والذي بقي هذا التحسن محافظا على مستوى هذا الخفض في الأبعاد المشار إليها للتوه لغاية فترة المتابعة، بينما أن أفراد معلمات المتخلفين عقليا قد استفدن من البرنامج الإرشادي في المحافظة على ثبات التحسن في خفض نقص الدافعية بالمقارنة مع معلمات الصم في مرحلة المتابعة. وهذا الفرض لم تتحقق صحته.

الرسم البياني (١٢)

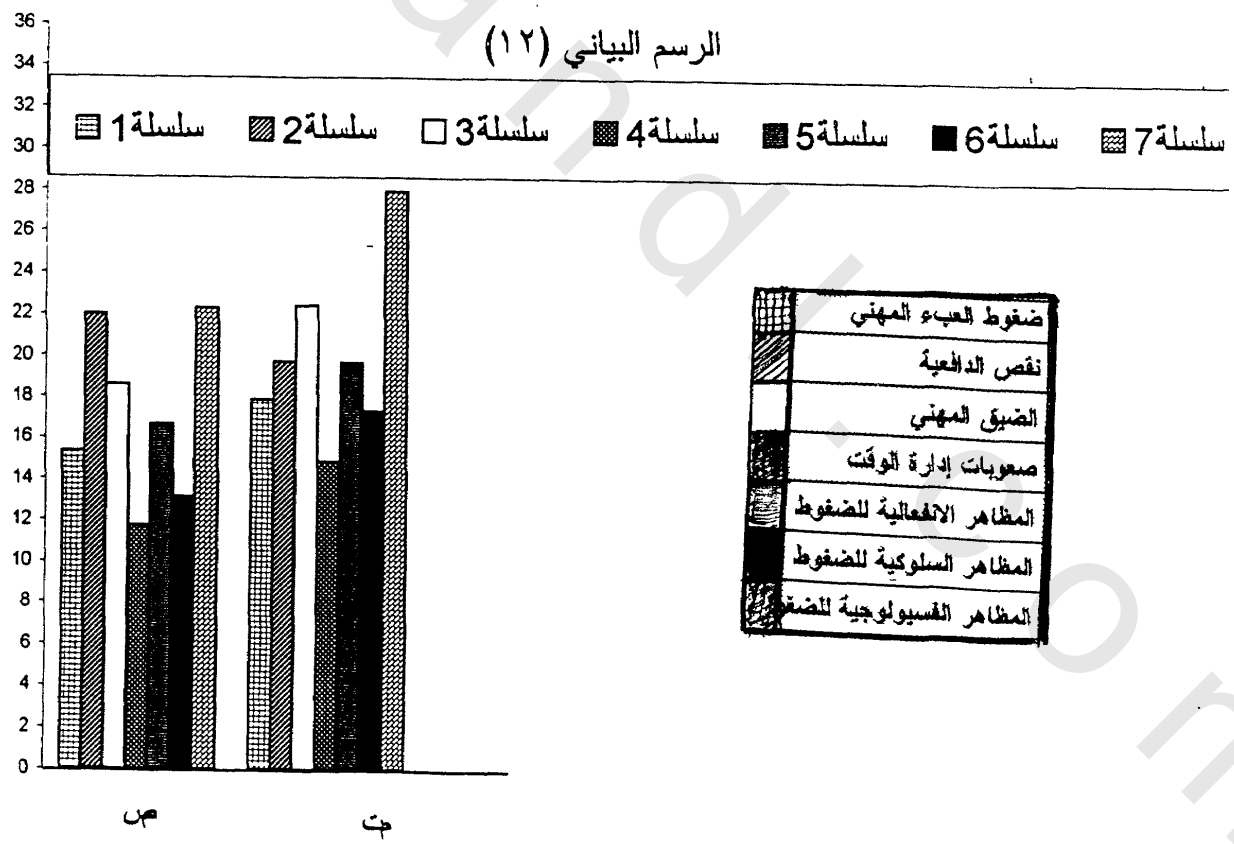

القياس التتابعي للمجموعتين (ت١، ت٢) في الضغوط النفسية

يوضح الرسم البياني (١٢) التغيرات الحاصة لدى (ت١، ت٢) في الضغوط النفسية في القياس التتابعي.

ب- الفروق بين المجموعتين (معلمات الصم ، المتخلفين عقلياً) في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي .

جدول (٥٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة "ت" ودلالتها بين أفراد المجموعتين (ت١، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي .

أبعاد المقياس	معلمات الصم ن=١٥		معلمات المتخلفين عقلياً ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
نظرة الشخص نحو المهنة	١٩,٥٣	١,٨	٢٠,٧٣	٢,٥٢	-١,٤٦	غير دال *
النظرة نحو سمات الشخصية	١٧,٤٦	١,٨٨	٢١.٠٠	١,٦٤	-٥,٣٦	دال عند(٠,٠١)لجانب معلمات المتخلفين
مستقبل المهنة	١٩,٨	١,٧٤	١٩,٣٣	١,٩٥	٠,٦٨	غير دال *
نظرة المجتمع	١١,١٣	١,١٢	١١,٥٦	٢,١٨	-٠,٦٤	غير دال*

* (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول (٥٠) ما يلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ، معلمات المتخلفين عقليا) في أبعاد الاتجاه نحو المهنة : نظرة الشخص نحو المهنة ، مستقبل المهنة ، نظر المجتمع نحو المهنة في القياس التتبعي . ويعني ذلك أن البرنامج الإرشادي المستخدم مع المجموعتين كان على قدر واحد من الفاعلية في ثبات استمرار التحسن في الاتجاه نحو المهنة بأبعاده المذكورة سابقا لدى معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (معلمات الصم ، معلمات المتخلفين عقليا) في بعد النظرة نحو سمات شخصية المعلم في القياس التتبعي لجانب معلمات المتخلفين عقليا .

الرسم البياني (١٣)

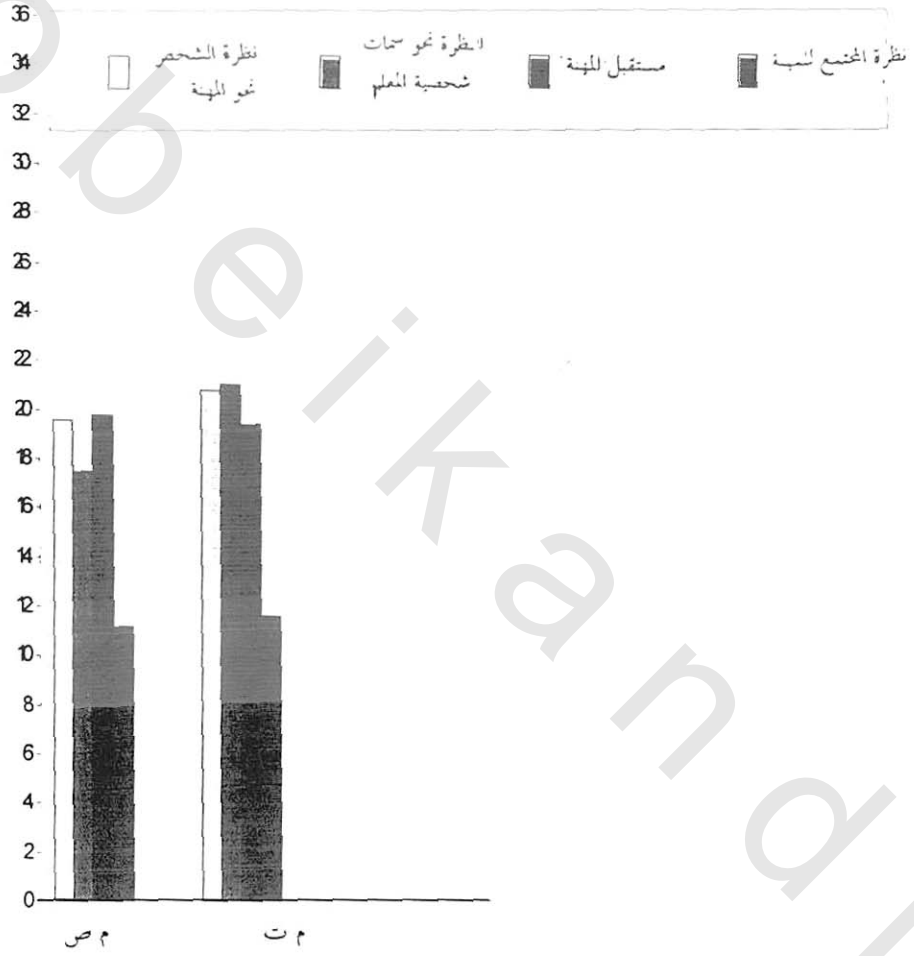

القياس التتبعي (ت١، ت٢) في الاتجاه نحو المهنية

يوضح الرسم البياني (١٣) التغيرات الحاصلة بين (ت١، ت٢) في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتبعي.

جـ-الفروق بين المجموعتين (ت١، ت٢) في مفهوم الذات في القياس التتبعي.

جدول (٥١) يوضح الفروق بين متوسطات القياس التتبعي لدى أفراد المجموعتين (ت١،ت٢) في مفهوم الذات .

أبعاد المقياس	معلمات الصم ن=١٥		معلمات المتخلفين عقليا ن=١٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٣٥٣,٢٦	١١,٦٧	٣١٢,١١	٢٦,٦٤	٥,٢٩	دال عند(٠,٠١)لجانب معلمات الصم

obeikandl.com

يلاحظ من الجدول (٥١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا (ت١،ت٢) في مفهوم الذات في القياس التتبعي لجانب معلمات الصم . حيث بلغت الفروق في مفهوم الذات باتجاه التحسن لدى معلمات الصم بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا في القياس التتبعي (٤١,١٥) درجة . وهذا الفرق كان دالا عند مستوى دلالة (٠,٠١) . وهذا الفرض لم يتحقق.

الرسم البياني (١٤)

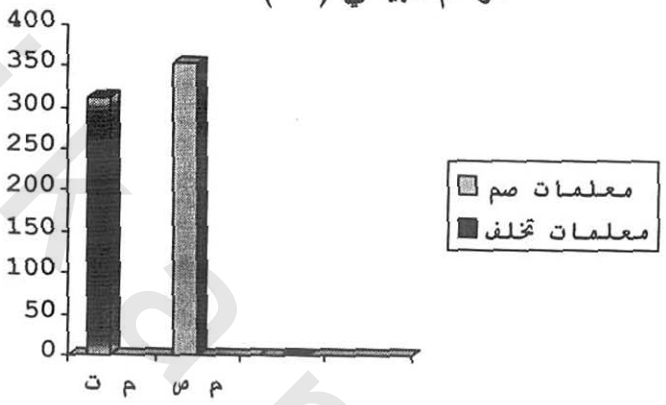

القياس التتبعي (ت١، ت٢) في مفهوم الذات

يوضح الرسم البياني(١٤) التغيرات الحاصلة بين (ت١، ت٢) في مفهوم في القياس التتبعي.

ثانيا :تفسير النتائج :

يقوم الباحث في هذا الجزء من الدراسة بتفسير النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية .

١-تفسير النتائج المتعلقة بمعلمات الصم :

أولا : فيما يتعلق بالضغوط النفسية: أظهرت النتائج الإحصائية المبينة في الجداول (١٤، ١٥، ١٦، ١٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بين القياس القبلي والبعدي في الضغوط النفسية بأبعاده السبع (ضغوط العبء المهني، نقص الدافعية، الضيق المهني، صعوبات إدارة الوقت، المظاهر الانفعالية للضغوط، المظاهر السلوكية للضغوط، والمظاهر الفسيولوجية للضغوط) المتضمنة في مقياس الضغوط النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى (معلمات الصم) لصالح القياس البعدي ، وعند مقارنة نتائج القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية مع الضابطة (معلمات الصم) تبين أن هناك فروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) في مستوى الضغوط النفسية لصالح معلمات المجموعة التجريبية الصم. وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات الصم (التجريبية) بالمقارنة مع معلمات المجموعة الضابطة (معلمات الصم) في القياس البعدي. وهذا يعني أن أفراد المجموعة التجريبية قد استفدن من البرنامج الإرشادي المقدم اليهن في تخفيض مستوى الضغوط النفسية التي يعانين منها بحيث أصبحن أقل ضغطا وتوترا فيما يتعلق بضغوط العبء المهني، ونقص الدافعية، الضيق المهني، صعوبات إدارة الوقت .

كما ان المظاهر الإنفعالية والسلوكية والفسيولوجية المصاحبة للضغوط التفسية بأبعادها النفسية إنخفضت بصورة واضحة بالمقارنة مع هذه الأعراض لدى معلمات المجموعة الضابطة، ويعزى هذا الخفض في مستوى الضغوط النفسية بأبعادها النفسية إلى قوة وكفاءة البرنامج الإرشادي الجماعي ، كما ان هذه التغيرات في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات الصم (التجريبية) لايمكن رده الى عوامل الصدفة وإنما قد يعود الى قوة البرنامج الإرشادي.

وحيث أن الدرجة المنخفضة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده تعني انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية)، وما يتبع ذلك من اتجاه ايجابي

وتحسن في مفهوم الذات وزيادة فرص التحسن والنمو والتحمل للعمل، واداء عملهن دون شعور بالتوتر أو الضيق، وبالتالي انخفاض اثار الضغوط النفسية والفسيولوجية والسلوكية والتي تتمثل في انخفاض مشاعر القلق والاكتئاب والعصبية والانهاك الناتجة عن الضغوط، هذا بدوره يعني تفوق معلمات الصم (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي على مقياس الضغوط النفسية، مما يؤكد فاعلية البرنامج الارشادي النفسي الجماعي واستفادة اعضاء المجموعة التجريبية من الانشطة والمهارات والخبرات التي تضمنها البرنامج حول موضوع مشكلات معلمات الصم (الضغوط النفسية) وفنيات اسلوب مجموعات المواجهة واسلوب حل المشكلات. حيث كان للبرنامج أثرا واضحا في تبصير معلمات الصم بالمشكلات وإدراك المواقف المهددة كمصادر للضغط النفسي والآثار المترتبة على الضغوط وكيفية التعامل معها، كذلك تضمن البرنامج حفظ بعض المظاهر الانفعالية من خلال حث معلمات الصم على التنفيس الانفعالي والمناقشات والحوار ولعب الأدوار مما أسهم في التخلص من الانفعالات السلبية والتوترات المختلفة .

فبعض معلمات هذه المجموعة عبرن عن وضعهن النفسي بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي بالقول : **لقد استفدت من البرنامج الشيء الكثير.. أصبحت قادرة على حصر مسببات الضغوط النفسية.. بعدما كنت أضع نفسي في مواقف كثيرة تسبب لي ضغوط نفسية.. أصبحت قادرة على التعامل مع المواقف الضاغطة بعدما كنت عصبية أصبحت أكثر هدوءا.. بدأت ابتعد عن المواقف الضاغطة وألجأ الى البدائل الأفضل.. وكذلك أصبحت أكثر رغبة في العمل.. وقدرة أفضل على حل المشكلات وأقدر على التحدث مع الآخرين في مشكلاتي.**

كما أظهرت الجداول الإحصائية عند مقارنة نتائج القياس البعدي والتتابعي في الضغوط النفسية بأبعاده السبع لدى معلمات الصم(المجموعة التجريبية)، ان معلمات هذه المجموعة حافظن على ثبات استمرار التحسن في مستوى الضغوط النفسية بأبعاده(ضواغط العبء المهني، نقص الدافعية، الضيق المهني، المظاهر الإنفعالية للضغوط، المظاهر السلوكية للضغوط، المظاهر الفسيولوجية للضغوط) لفترة (٧) شهور من المتابعة بينما تراجعت أو انتكست الضغوط المتعلقة بصعوبات إدارة الوقت. وبمقارنة نتائج القياس التتابعي في الضغوط النفسية بأبعاده السبع مع كل من أفراد معلمات المجموعة التجريبية والضابطة من الصم اشارت النتائج الى وجود فروق بين نتائج المجموعتين (ت١،ض١) لصالح معلمات المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تؤكد ان بعد صعوبات ادارة الوقت والذي حصل فيه انتكاس، ظهر عند

مقارنة المجموعة التجريبية والضابطة من معلمات الصم انه مازال ذو دلالة وتحسن في خفض هذا المستوى من الضغط، وهذه النتيجة تشير الى ان البرنامج الإرشادي الجماعي لم يكن تأثيره وقتيا ينتهي بانتهاء وتطبيق البرنامج الإرشادي، ولكن كان تأثيره باقيا لغاية (٧) شهور من المتابعة في تحسين او خفض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات الصم بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات كل من فونكير وسيلرز(١٩٧٦) Vinkur/Silzer واكنرد Ekenrode (١٩٨٤) وكيوركيو وبرات Kyriacoa/ Pratt وفولكمان ولازاروس (١٩٨٨) Lazarus & Folkman و سيلي (١٩٧٦) Selye وكوبر Cooper (١٩٨٣) حيث اشارت جميع هذه الدراسات الى الآثار السلبية للضغوط النفسية فسيولوجيا وانفعاليا. كما اشارت دراسة وسكوبف (١٩٨٠) Weiskopf الى ان اهم مصادر الضغوط التي تواجه معلمات التربية الخاصة مثل : حجم العمل، العبء الزائد، نقص الادراك: كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه براون Brawn (١٩٨٠) حيث وجد ان التدريب على مهارات المواجهة يؤدي الى خفض مستوى الشعور بالضغوط النفسية والقلق لدى معلمي التربية الخاصة. وكذلك ارتفاع مستوى التوكيدية وايجابية مفهوم الذات.

كذلك اظهرت نتائج دراسة لوبي (١٩٨٣) Lupi الى ان افراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي كانت ذات فاعلية في خفض مصادر الضغوط النفسية كما اظهرت ارتقاء في سلوكيات المواجهة.

كما اظهرت دراسة فورمان (١٩٩٠) Forman ان البرنامج المبني على العلاج العقلاني الانفعالي كان ذو فاعلية في مستوى الضغوط لدى المعلمين.

كما كشفت دراسة وفاء عبدالجواد (١٩٩٤) عن مدى فاعلية البرنامج الارشادي في تخفيف الضغوط النفسية التي تواجه معلمي ومعلمات المدارس.

وهذه النتائج ايضا تؤكد ما قاله فيميان (١٩٨٦) Fimian في هذا : لقد اكدت على أحداث متعددة وأساسية شديدة التأثير كمسببات مؤلمة بالضغوط النفسية، كما أشارت الدراسات الحديثة على أهمية البرامج الارشادية وضرورتها في التخفيف والحد من الضغوط النفسية والتركيز على العوامل التي تؤدي الى التوافق والتعايش مع المواقف البسيطة التي تعمل كعوامل منغصة للحياة

اليومية التي يعيشها الفرد.

وهناك دراسات اخرى اشارت الى امكانية تخفيف الضغوط النفسية التي تواجه المهنيين وخصوصا معلمي ومعلمات التربية الخاصة ممن يعملون مع الأفراد غير العاديين ومنهم الصم والمتخلفين عقليا.

ثانيا : الاتجاه نحو المهنة: اشارت النتائج الاحصائية الموضحة في الجداول (١٨، ١٩) إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياس القبلي والبعدي في الاتجاه نحو المهنة بابعاده الاربعة (نظرة الشخص نحو المهنة، نظرة الشخص نحو سمات شخصية المعلم، مستقبل المهنة، ونظرة المجتمع للمهنة) لدى معلمات الصم (التجريبية) لصالح القياس البعدي، كما اوضحت نتائج المجموعة التجريبية عند مقارنتها مع نتائج المجموعة الضابطة (معلمات الصم) بالاتجاه نحو المهنة في القياس البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج الارشادي الجماعي في تحسين الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المجموعة التجريبية (الصم) بالمقارنة مع معلمات المجموعة الضابطة (الصم). كما ان هذه النتيجة لا يمكن ان ترجع الى عوامل الصدفة ، وانما قد تعود للبرنامج الارشادي لاحداث هذا الاثر الايجابي لدى معلمات الصم.

وحيث أن الدرجة المرتفعة على مقياس الاتجاه نحو المهنة تعني تحسن الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يؤدي إلى شعور المعلمة بأن عملها ممتاز وممتع وتزداد قدرتها على البذل والعطاء والانجاز بصورة أفضل وهذا ينعكس على الصحة النفسية بشكل إيجابي، ومزيد من الاتزان والهدوء والشعور بالراحة النفسية، وهذه النتائج تعني فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم في خفض الضغوط النفسية والذي أدى إلى تحسين الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم. وهذه النتائج تعني تحسن الاتجاه نحو المهنة وتفوق المعلمات (المجموعة التجريبية) على مقياس الاتجاه ابعاده (نظرة الشخص نحو المهنة، نظرة الشخص نحو سمات شخصية المعلم، مستقبل المهنة، ونظرة المجتمع للمهنة).

فقد عبرت بعض معلمات الصم عن التغيير الحاصل لديهن : فالحالة الاولى قالت: " **عندما اخترت مهنة تدريس المعوقين خفت كثيرا .. واحسست انني من الصعوبة ان اتعامل معهم .. ولكن**

بعد سماعي وتفاعلي مع الزميلات في البرنامج الارشادي بدأت انظر الى الامر والعمل مع هذه الفئة نظرة اكثر ايجابية .. حيث ان زميلاتي لاحظن ان لديهن نفس الاتجاهات .. وهناك فرق واضح قبل ان نخضع إلى هذا البرنامج في تعاملنا مع بعض ومع الطلبة".

والحالة السابقة قالت : **لقد كان هذا البرنامج خطوة افضل لأن أعرف معلومات وفنيات جديدة اسهمت في تعميق النظرة الإيجابية تجاه العمل مع هذه الفئة من الطلبة الصم والرغبة في تطوير نفسي اكثر تجاه المهنة .. اعتقد ان مهنة تعليم الصم مريحة على الرغم مما يواجهنا من صعوبات خاصة من سلوكيات الطلبة.**

كما اشارت النتائج الاحصائية الموضحة في الجداول(٢٠، ٢١) إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس البعدي والتتابعي في الاتجاه نحو المهنة بابعاده الاربعة لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية). كما تم التحقق من ثبات استمرار ثبات التحسن في اتجاهات معلمات الصم نحو المهنة والذي احدثه البرنامج الارشادي من خلال مقارنة نتائج معلمات الصم (المجموعة التجريبية) مع معلمات المجموعة الضابطة في القياس التتابعي، حيث اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعتين (ت١،ض١) في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتابعي، لصالح معلمات المجموعة التجريبية من الصم. وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الارشادي في ثبات التحسن في الاتجاه نحو المهنة في القياس التتابعي لصالح معلمات المجموعة التجريبية من الصم. بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس التتابعي. وهذا يعني ان البرنامج لم يكن أثره محدودا ينتهي بانتهاء البرنامج الارشادي ولكن كان أثره ممتدا لغاية فترة المتابعة.

ويمكن ان ندلل على هذه النتيجة على ما قالته افراد هذه المجموعة في فترة المتابعة فالحالة (ح٢)تقول: "**رغم احساسي ان البرنامج تنتهي فائدته في اخر جلسة ... مازال البرنامج الارشادي الذي التقينا فيه له قيمة في نفوسنا واتجاهاتنا نحو مهنة العمل مع الطلبة الصم .. اشعر بان الفنيات التي تدربنا عليها .. نمارسها وتنعكس على مشاعرنا وسلوك اطفالنا لم تتراجع نظرتنا وسلوكنا مع الطلبة في عملية التدريس**".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه باتريك واخرين (١٩٨٣) Patrick حيث اظهرت نتائج دراسته فاعلية البرنامج الارشادي في تخفيف الضغوط النفسية، وزيادة الاتجاهات الايجابية

نحو المهنة لدى افراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع افراد المجموعة الضابطة.

ثالثا : **مفهوم الذات** : فقد اظهرت النتائج الاحصائية المبينة في الجداول (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات بين معلمات الصم (التجريبية)لصالح القياس البعدي، كما تم التأكد من هذه النتيجة من خلال مقارنة نتائج افراد المجموعة التجريبية (الصم) مع افراد المجموعة الضابطة (الصم) في مفهوم الذات في القياس البعدي، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعتين لصالح افراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم). وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين مفهوم الذات لدى افراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع افراد المجموعة الضابطة.

وحيث أن ارتفاع الدرجة على مقياس مفهوم الذات تعني ارتفاع في مستوى الذات والثقة بالنفس وتقبل النفس والشعور بالقيمة والتصرف باتزان لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يؤدي إلى أن المعلمة تتقبل نفسها وتتحمل المسؤولية ويحدث توازن بين الداخل والخارج مما ينعكس ايجابيا على مفهوم الذات لديها، وتعني هذه النتائج تحسن في مفهوم الذات لدى معلمات الصم (المجموعة التجريبية) والذي قد يعود إلى البرنامج الارشادي النفسي الجماعي والذي تم التركيز فيه على بعض الجوانب الشخصية وتحديدا الذات، من خلال اسلوب مجموعات المواجهة والانفتاح على النفس والآخرين ومواجهة النفس ومنحها مزيد من الثقة والانطلاق بصورة أكثر ايجابية، حيث أن المناقشة والمحاضرات وتبادل الآراء ذات فاعلية في خفض الضغوط النفسية مما يؤدي إلى تنمية مستوى مفهوم الذات.

كما دلت النتائج على ثبات التحسن في مفهوم الذات لدى افراد المجموعة التجريبية بالمقارنة مع افراد المجموعة الضابطة (معلمات الصم) في مفهوم الذات بعد (٧) شهور من المتابعة بدليل وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في مفهوم الذات بعد (٧) شهور من المتابعة لصالح افراد المجموعة التجريبية (معلمات الصم). وهذه النتيجة تؤكد على ان فاعلية البرنامج لم يكن تأثيره وقتياً وانما كان تأثيره ممتدا لغاية (٧) شهور من المتابعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه براون Brawn (١٩٨٠) في دراسته التي اشارت

الى فاعلية التدريب على مهارات المواجهة في خفض مستوى الضغوط النفسية وتحسين وايجابية في مفهوم الذات. وكما تتفق مع دراسة ولاش وكاس (١٩٨٦) Wallace & Kass والتي أكدت على أن تعديل مفهوم الذات لدى معلمي التربية الخاصة يؤدي الى تخفيف الضغوط النفسية.

ح٩ (ف): لدي قدرة أكثر من ذي قبل في التعبير عن نفسي.. حيث كنت في أول جلسة من البرنامج أصمت ولا أستطيع التعبير.. وخلال الجلسات بدأت التغيرات في الاتجاه الايجابي.. وها أنا أستطيع أن اتحدث في اللقاءات وأعبر عن نفسي.. وأحس بتغيرات داخلي وأعبر عما يجول في نفسي وما ينتابني من أفكار بشكل أفضل.

رابعا : **الاطفال الصم** : يتضح من النتائج الاحصائية المبينة في الجداول (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين القياس القبلي والبعدي في الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال الصم (المجموعة التجريبية) لصالح القياس البعدي كما تم مقارنة نتائج المجموعة التجريبية من الصم مع افراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاضطرابات السلوكية للصم. حيث تبين وجود فروق بين المجموعتين على نفس المقياس لصالح افراد المجموعة التجريبية.

وحيث أن الدرجة المنخفضة على مقياس لاضطرابات السلوكية للصم تعني انخفاض الاضطراب السلوكي لدى الأطفال الصم (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يبين بأن انخفاض الضغوط النفسية لدى المعلمات انعكس على سلوك الأطفال الصم المضطرب، مما أدى إلى نوع من التأثير في تعديل سلوكهم وتحسن في مستوى اضطرابهم وانماط تصرفاتهم بشكل أفضل. وأن انماط السلوك المضطرب التي كانت تحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج قد انخفض متوسط تقديرات المعلمات عليها بعد البرنامج مما يؤكد الأثر الإيجابي في سلوك الأطفال.

فقد عبرت المعلمة عن طفل كان يعني من اضطراب سلوكي بالقول : حالة (علي) عمره ٩ **سنوات يعاني من تشتت وعدم التركيز ويحاول دائما الخروج من المقعد وهو مزعج.. هذا قبل البرنامج.. بدأت في التعامل معه بطريقة أخرى.. أصبح يتجاوب معي وخففت من عصبيتي عليه وأشركته أكثر في الأنشطة وبدأ أكثر ميلا الى الهدوء والاتزان.. رغم أنه ما زال يعاني من بعض**

المشكلات وأنه يتغير الى الأفضل. وهذه النتيجة تؤكد على ان الاطفال الصم قد تحسن سلوكهم المضطرب كما كان عليه قبل تطبيق البرنامج الارشادي الجماعي لمعلماتهم، وان هذا التحسن لم يكن تحسنا طارئا وانما تحسن نتيجة للبرنامج.

كما اظهرت النتائج الاحصائية وجود فروق بين القياس البعدي والقياس التتابعي لدى الاطفال الصم (التجريبية) على مقياس الاضطراب السلوكي لصالح القياس البعدي. حيث بلغ الفرق (٤,١٢) درجة. وهذا يعني انه قد حصل انتكاس في سلوك الاطفال المضطربين في فترة المتابعة عنه في القياس البعدي، ولكن عند مقارنة نتائج اطفال المجموعة التجريبية (الصم) مع نتائج المجموعة الضابطة في مقياس الاضطراب السلوكي في القياس التتابعي. فقد تبين وجود فروق دالة لصالح اطفال المجموعة التجريبية. ومعنى ذلك ان التحسن الحاصل لدى اطفال المجموعة التجريبية بقي ذو اثر ايجابي بالمقارنة مع افراد المجموعة الضابطة.

فقد صرحت معلمات هؤلاء الاطفال الصم : أن الطلبة الصم اكثر هدوءا من قبل، وأنهم يهتمون بتقبل الاوامر من المعلمات، كذلك انخفض صراخ الطلبة واصواتهم المزعجة.

ح١(م)قالت: إن طالبين لديها يصرخون كثيرا ويتحركون داخل الصف ويخربون ممتلكات الطلبة ويعبثون بالألعاب.. وضعت خطة علاجية في ضوء ما تلقينا من ارشادات يظهر أن سلوك الطالبين بدأ يميل الى التحسن والضبط رغم أنهم يظهرون في فترة المتابعة انماطا سلوكية مزعجة.

٢. تفسير النتائج المتعلقة بمعلمات المتخلفين عقليا :

اولا : فيما يتعلق بالضغوط النفسية : تبين النتائج الاحصائية المبينة في الجداول (٣٠، ٣١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في الضغوط النفسية بابعاده السبع (ضغوط العبء المهني، نقص الدافعية، صعوبات ادارة الوقت، المظاهر الانفعالية للضغوط، المظاهر السلوكية للضغوط، المظاهر الفسيولوجية للضغوط) لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) لصالح القياس البعدي. كما تم التأكد من هذه النتيجة من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية بابعاده السبع في القياس البعدي، حيث اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) في الابعاد الاول والثاني والثالث والرابع والخامس

بينما وجدت فروق عند مستوى (٠,٠٥) في بعد المظاهر الفسيولوجية للضغوط لصالح افراد المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) لبعد نقص الدافعية وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية البرنامج الارشادي الجماعي في خفض مستوى الضغوط النفسية باشكاله المختلفة لدى معلمات المتخلفين عقليا، وان هذه النتائج لم تكن بمحض الصدفة، وانما قد نتيجة للبرنامج الارشادي الذي طبق على افراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا).

وحيث أن الدرجة المنخفضة على مقياس الضغوط النفسية وأبعاده تعني انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يؤدي إلى تحسن في مفهوم الذات والاتجاه نحو المهنة ورضا المعلمة عن العمل مع هذه الفئة، وزيادة فرصة التحسن في الأداء مع الحالات الصعبة من المتخلفين عقليا دون الشعور بالتوتر، مما ينتج عنه تخفيف آثار الضغوط النفسية والتي تتمثل في القلق والاكتئاب والضغوط الفسيولوجية كالانهاك والشحوب والضغوط السلوكية كالارتجافات والغضب. وبذلك يلاحظ ان معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) تفوقن في القياس البعدي عنه قبل تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الارشادي النفسي الجماعي وما تضمنه من فعاليات وانشطة وخبرات ومهارات وفنيات ساعدت المعلمات على التحسن في اتجاه خفض الضغوط النفسية من خلال تبصيرهن بالمشكلات وادراك الضغط النفسي وما ينتج عنه من مواقف مؤثرة نتيجة المناقشات الحوار واداء المهام والواجبات المطلوبة والتخلص بالتالي من الانفعالات والتوترات المختلفة.

فقد عبرت بعض المعلمات عن هذا التحسن في حالتهن النفسية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الارشادي مباشرة (القياس البعدي) : **اذكر انني بدأت الجلسة الاولى في حالة ارتباك وبعدما سمعت ما يدورفي البرنامج الارشادي .. كانت مع الايام تحصل امور افضل شيئا فشيئا .. تحقق انسجام وتوافق .. تعلمت نمط التعامل وبناء العلاقات الاكثر ايجابية مع الزميلات بعد البرنامج .. كان البرنامج مؤثرا وممتازا. كسرت من خلاله حواجز كثيرة .. وانا متشوقة لمثل هذه البرامج مرات اكثر.**

كما اظهرت النتائج الاحصائية المبينة في الجداول (٣٢، ٣٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين نتائج القياس البعدي والتتابعي لدى معلمات المتخلفين عقليا في الضغوط النفسية بابعاده (ضغوط العبء المهني، الضيق المهني، صعوبات ادارة الوقت،

المظاهر السلوكية للضغوط لصالح القياس البعدي)، بينما وجدت فروق دالة عند (٠,٠٥) في بعد المظاهر الفسيولوجية لصالح القياس البعدي ايضا، وتؤكد هذه النتيجة حدوث انتكاس في الضغوط النفسية بابعاده السبع، وعدم وجود فروق دالة احصائيا عند (٠,٠٥) لبعد نقص الدافعية والمظاهر الانفعالية للضغوط لدى افراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا)، وهذا يشير الى عدم قدرة البرنامج الارشادي الجماعي في استمرار ثبات التحسن في الضغوط النفسية بعد (٧) شهور من المتابعة . وتؤكد هذه النتيجة ما تم اجراؤه من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية والضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) في الضغوط النفسية في القياس التتابعي حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج معلمات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الضغط النفسي (ضغوط العبء المهني ، نقص الدافعية, الضيق المهني، المظاهر الإنفعالية للضغوط ، المظاهر السلوكية للضغوط ، المظاهر الفسيولوجية للضغوط. بينما وجدت فروق دالة بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بعد صعوبات إدارة الوقت لصالح المجموعة التجريبية. وتشير النتيجة الأخيرة أنه بالرغم من حدوث انتكاس في هذا البعد لدى أفراد معلمات المتخلفين في القياس التتابعي، إلا أن هذا الإنتكاس بقي دالا عند مقارنته بنتائج أفراد المجموعة التجريبية.

وتعني نتائج هذا الفرض ان افراد المجموعة التجريبية لم يستفدن من البرنامج الإرشادي في خفض مستوى الضغوط النفسية التي يعانين منها نتيجة تعاملهن مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بعد(٧) شهور من المتابعة .

وقد عبرت بعض المعلمات عن هذا بالقول: **لا انكر أهمية البرنامج الإرشادي خاصة بعد الإنتهاء منه .. لكن لاحظت ان الأمور لم تكن ثابتة بالشكل المطلوب خلال فترة المتابعة بعد البرنامج .. حيث انني لم أكن قادرة بمستوى عالي للتعامل مع بعض المشكلات .. كانت تحصل توترات وضغوط .. احيانا اتغلب عليها واحيانا أضطر إلى ترك الأمر على حاله .**

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه كل من ولاش وكاس(١٩٨٦) ، ووفاء عبدالجواد (١٩٩٤)، ودراسة مارشالوبي(١٩٨٣) والتي أكدت جميعها على فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مصادر الضغوط النفسية لدى افراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج.

ثانيا: فيما يتعلق بالاتجاه نحو المهنة : كما يلاحظ من النتائج الإحصائية المبينة

في الجدول (٣٤، ٣٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي والقبلي في مقياس الاتجاه نحو المهنة بأبعاده (نظرة الشخص نحو المهنة، النظرة نحو سمات الشخصية، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع نحو المهنة) لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) لصالح القياس البعدي. كذلك تبين من خلال مقارنة نتائج أفراد المجموعة التجريبية مع أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو المهنة بعد الانتهاء مباشرة من البرنامج الإرشادي الجماعي مباشرة (القياس البعدي) وجود فروق دالة عند(٠,٠١) في الاتجاه نحو المهنة بأبعاده الأربع لصالح أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا). وتؤكد هذه النتيجة فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في تحسين الاتجاه نحو المهنة لدى افراد المجموعة التجريبية .

وحيث أن الدرجة المرتفعة على مقياس الاتجاه نحو المهنة تعني تحسن في الاتجاه لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يؤدي إلى نوع من الشعور بأنها تعمل بشكل أفضل وبمستوى يزيد من الانجاز، وهذا زاد من الشعور بالراحة والصحة النفسية والاتزان مما يعني فاعلية البرنامج الارشادي النفسي المستخدم في خفض الضغوط النفسية والذي أدى لتحسين الاتجاه نحو المهنة لدى المعلمات على مقياس الاتجاه بابعاده الأربعة.

فقد عبرت بعض المعلمات عن هذا التحسن بالقول : **أثر البرنامج كثيرا على اتجاهاتي النفسية خاصة عن المهنة.. حيث كان لدي إحساس دوني بأني اتعامل مع متخلفين عقليا ، لكن بعدما سمعت من المشاركات في البرنامج وتعلمت فنيات جديدة (التفاعل الانصات الممارسة التدريبية المنزلية الانطلاق والتعبير عن الذات والمواجهة) بدأت أكثر ايجابية لتقبل العمل مع هذه الفئة ولدي رغبة في تطوير نفسي.**

كما أظهرت النتائج الإحصائية الموضحة في الجداول(٣٦، ٣٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين نتائج القياس البعدي والقياس التتابعي في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقليا(المجموعة التجريبية) وهذه النتيجة تشير الى ثبات استمرار التحسن في الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات المتخلفين عقليا(التجريبية) وقد يعزى لأثر البرنامج الإرشادي الجماعي.

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين نتائج أفراد

المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو المهنة بعد(٧) شهور من المتابعة لصالح أفـــراد المجموعة التجريبية. وتؤكد هذه النتيجة الى أن أفراد المجموعة التجريبية (معلمـــات المتخلفيـــن عقليا) قد استفدن من البرنامج الارشادي في تحسين الاتجاهات نحو المهنة والـــذي بقـــي هـــذا التحسن مستمرا لغاية (٧)شهور من المتابعة.

وقد عبرت بعض المعلمات عن ذلك بالقول: **أن ما تعرضنا له قبل سبعة أشهر له الأثر الكبير في نفوسنا وعلاقاتنا وتعاملنا مع الزميلات والإدارة .. تعلمنا فنيات افادتنا كثيرا واوصلتنا الى مستوى أفضل للتعامل مع المهنة** . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة باتريك وآخريـــن (Pattrick, et, 1983)حيث أكدت على فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في تخفيـــف الضغـــوط النفســـية ، وزيادة الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة .

obeikandl.com

ثالثا : مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقليا :

يتضح من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٣٨، ٣٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي في مفهوم الذات لدى معلمات المتخلفين عقليا (التجريبية) لصالح القياس البعدي ، كما تم التأكد من هذه النتيجة من خلال مقارنة نتائج أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من معلمات المتخلفين عقليا في مفهوم الذات فبعد الانتهاء من تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي (القياس البعدي) حيث أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين (الضابطة التجريبية) لصالح أفراد المجموعة التجريبية لمعلمات المتخلفين عقليا.

حيث أن ارتفاع الدرجة على مقياس مفهوم الذات تعني ارتفاع في مستوى الذات والثقة بالنفس والرضا والشعور بالقيمة لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية)، الأمر الذي يؤدي إلى ان المعلمات يتحملن المسؤولية ويتقبلن العمل مع المتخلفين عقليا، ورغم أن طابعهن التأثر السريع فإنهن يحدثن توازن ما بين الداخل والخارج مما ينعكس ايجابيا على مفهوم الذات، وهذه النتيجة تعني أن معلمات المتخلفين عقليا (المجوعة التجريبية) قد استفدن من البرنامج الارشادي في تحسين مستوى مفهوم الذات من خلال تضمين البرنامج أساليب وفعاليات وأنشطة مختلفة، وانفتاح على النفس ومواجهة المواقف والقدرة على تحقيق أمور اكثر ايجابية وبذلك حدث الانخفاض في مستوى الضغوط النفسية على مقياس مفهوم ذات أكثر إيجابية.

فقد عبرت بعض معلمات المجموعة التجريبية عن هذا التحسن الحاصل لديهن في مفهوم الذات بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بالقول : فالحالة رقم (٦) قالت رغم **إنني كنت أتحدث دائما بأنني أفشل ولا أستطيع التعامل مع المشكلات.. فإن البرنامج أعطاني فرصة لإعادة النظر في حواري مع ذاتي.. وإنني لست سلبية بل أنا قوية ولدي شيء كثير يمكن أن أعطيه في التدريس ولاحظت أن ثقتي بنفسي أصبحت أفضل وإنني قادرة على مواجهة الذات والمواقف المحيطة.**

اما الحالة رقم (١١) فصرحت عن هذا التحسن الذي طرأ لديها نتيجة اشتراكها في هذا البرنامج قالت: **أشعر بمنتهى السعادة بأنني قد غيرت مفهومي عن ذاتي من السلبي الى الايجابي من خلال لقائي مع زميلاتي في البرنامج الارشادي.**

بينما عبرت بعض معلمات المجموعة الضابطة بعدم حدوث أي تغير لديهن في هذا المتغير بـ **ما زلت أعاني من عدم القدرة على التعبير عن ما يجول بنفسي وخاطري.. وأجد صعوبة في التعامل مع الادارة والآخرين.. ليس بمقدوري أن أقدم شيء يجعلني أفضل.. وإني أواجه ضغوط مستمرة من الادارة والمشرفين والطلبة أنفسهم.**

وتشير النتائج الإحصائية مع التقارير الذاتية التي عبرت عنها أفراد المجموعة التجريبية الى فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في تحسين مفهوم الذات لدى أفراد هذه المجموعة .

كما أن هذه النتيجة تشير الى أن التحسن الحاصل لدى أفراد المجموعة التجريبية (معلمات المتخلفين عقليا) لا يمكن أن يعزى لعوامل أخرى ، وانما يعزى للبرنامج الإرشادي .

كما تشير النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٤٠، ٤١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج القياس البعدي والتتابعي في مفهوم الذات لدى أفراد معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) وهذه النتيجة تؤكد استمرار ثبات التحسن في مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية لغاية (٧) شهور من المتابعة . ويعزى هذا الأمر الى البرنامج الإرشادي . وتم التأكد من هذه النتيجة في مفهوم الذات لدى (المجموعة التجريبية) من خلال مقارنتها مع نتائج أفراد المجموعة الضابطة (معلمات المتخلفين عقليا) بعد (٧) شهور من المتابعة ، حيث أظهرت النتيجة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالته (٠,٠١) في هذا المتغير لصالح معلمات المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) . وتؤكد هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي لم تنتهي فاعليته بانتهاء البرنامج وانما استمرت لغاية (٧) شهور من انتهاء البرنامج وهذا الثبات في التحسن يعزى الى قوة البرنامج.

فقد عبرت بعض الحالات عن ذلك بالقول : **إن الانجازات في عملنا مع المعوقين عقليا تسير ببطء نتيجة معاناتنا مع هذه الفئة.. وليس بمقدورنا أن نعمل أكثر من هذا العمل.. نحتاج الى ارشاد.. نحتاج الى تدريب.. رغم أن ما سمعناه في البرنامج الارشادي يؤكد امكانية إحداث تغيرات وتحسن إلى الأفضل فيما إذا تلقينا برامج جديدة ومستمرة .**

وتتفق هذه النتيجة مع ما قاله ماسينو ١٩٨٢(Masino) على وجود ارتباط واضح بين مفهوم الذات والضغط النفسي في بعدي الإنهاك الإنفعالي وفقدان الإحساس بالهوية ، في حين

توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والضغط النفسي على بعد الإنجاز الشخصي .

كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما قاله كرياكو و سوتكليف (١٩٨٧) Kyricou & Sutcliff بأن الضغوط النفسية للمعلم تشكل تهديدا لذاته نتيجة وجود زملة انفعالات سلبية كالغضب ، القلق، الاكتئاب نتيجة متطلبات المهنة . مما يعني أن الضغوط تسبب تهديدا لتقدير الذات لدى المعلم. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة براون (١٩٨٠) Brawn، حيث أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى الضغوط النفسية ، وتحسين مفهوم الذات .

رابعا : الأطفال المتخلفين عقليا : يتبين من الجداول الإحصائية المبينة في الجداول (٤٢، ٤٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس القبلي لأطفال المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) على مقياس السلوك التكيفي و متوسط درجاتهم على نفس المقياس في القياس البعدي لصالح القياس البعدي . بمعنى أنه قد حدث تحسن لدى هؤلاء الأطفال السلوك التكيفي والذي يعزى الى انخفاض مستوى الضغط النفسي لمعلماتهم والذي انعكس على سلوك الأطفال بالإيجاب .

وحيث أن الدرجة المرتفعة على مقياس السلوك التكيفي للمتخلفين عقليا تعني تحسن السلوك المضطرب لدى الأطفال وانخفاض السلوك غير التكيفي الأمر الذي يبين بأن انخفاض الضغوط النفسية لدى معلمات المتخلفين عقليا (المجوعة التجريبية)، انعكس أثره على سلوك الأطفال المتخلفين عقليا، وبالتالي أدى إلى الأثر الايجابي في تعديل السلوك وتنمية بعض المهارات الاستقلالية وتحسن مستوى انضباطهم وتصرفاتهم داخل الصف. وأن السلوك غير التكيفي الذي كان يحدث لدى الأطفال المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) قبل تنفيذ البرنامج قد تحسن متوسط تقديرات المعلمات على مقياس السلوك التكيفي بعد البرنامج وأحدث تغيرا إيجابيا في سلوك الأطفال.

وقد تم التأكد من تحسن أطفال المجموعة التجريبية (أطفال المتخلفين عقليا) من خلال مقارنتهم بنتائج أطفال المجموعة الضابطة حيث اشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعتين (ت،ض) في السلوك التكيفي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

وتشير هذه النتيجة الى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من البرنامج الإرشادي

الجماعي المقدم لمعلماتهم والذي انعكس إيجابيا على سلوك هؤلاء الأطفال. وكما أن هذا التحسن لم يكن راجعا لعوامل الصدفة ، وانما قد يعود أثر البرنامج في تخفيف الضغوط النفسية لدى المعلمات والذي انعكس بدوره على تحسين ادائهن وتعاملهن مع هؤلاء الأطفال وبالتالي تحسن السلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال .

ويلاحظ من النتائج الإحصائية الموضحة في الجداول (٤٤، ٤٥) تحسن السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) بعد (٧) شهور من المتابعة بدليل وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي في السلوك التكيفي لدى أطفال المتخلفين عقليا (التجريبية) وبين متوسط درجاتهم على نفس المقياس في القياس التتابعي لصالح القياس التتابعي .

وقد تمت مقارنة نتائج أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس السلوك التكيفي في القياس التتابعي ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموعتين على مقياس السلوك التكيفي في القياس التتابعي لصالح أطفال المتخلفين عقليا (المجموعة التجريبية) . وهذا يعني أن أطفال المجموعة التجريبية بالرغم من تحسن حالتهم في السلوك التكيفي في القياس التتابعي إلا انه بقي دالا عند مستوى دلالة (٠,٠١) عند مقارنة نتائج القياس التتابعي لدى أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وبالرغم من عدم وجود دراسات عربية وأجنبية تؤكد أو تنفي هذه النتائج لذلك يطلب الباحث القيام بدراسات عربية في هذا المجال ، تؤكد أو تنفي النتائج التي توصل اليها الباحث .

المقارنة بين نتائج أفراد المجموعتين(معلمات المتخلفين عقليا، الصم)

أولا : الفروق بين أفراد المجموعتين (تاءات) في القياس البعدي

١-الفروق في الضغوط النفسية : أظهرت النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٤٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات معلمات الصم ، ومتوسط درجات معلمات المتخلفين عقليا (التجريبية) في صعوبات إدارة الوقت ، المظاهر السلوكية للضغوط في القياس البعدي لصالح معلمات الصم (التجريبية) بينما وجدت فروق بين المجموعتين في نقص الدافعية لصالح معلمات المتخلفين عقليا. كما أظهرت نتائج هذا الجدول

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في بعد ضغوط العبء المهني ، الضيق المهني، المظاهر الأنفعالية للضغوط ، المظاهر الفسيولوجية للضغوط .

ويفسر ذلك : في ان معلمات المتخلفين عقليا استفدن من البرنامج الإرشادي الجماعي في تحسن دافعيتهن نحو المهنة بالمقارنة مع معلمات الصم في القياس البعدي ، وهذا يعني ان معلمات المتخلفين عقليا أصبحن أكثر زيادة في التقدير الاجتماعى من حيث المكانة والاحترام والتقدير ، وان فرص التحسن والنمو في العمل بدت كافية ، وهو ما انعكس على زيادة الاستثارة و التحمس للعمل .

فقد عبرت بعض معلمات هذه المجموعة عن ذلك بالقول : **هنا أصبح لدينا ثقة بأنفسنا...نشعر بالتقدير للمرة الأولى نلتقي بتبادل الحوار والنقاش.. نظرة المجتمع إلينا نعتقد أنها أفضل لأننا نعمل مع أبنائهم.. رغم عدم كفاءتنا السابقة.. الا أن الشعور بالتقدير والاحترام قد زاد.**

كما أن معلمات الصم(التجريبية) قد استفدن من البرنامج الإرشادي الجماعي في تخفيف الضغوط المتعلقة بصعوبات إدارة الوقت ، المظاهر السلوكية للضغوط بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا في القياس البعدي ، ويعني ذلك أن معلمات الصم أصبحن أكثر ارتياحا من الناحية الشخصية ، وأكثر كفاية للعمل لما هو مطلوب وطول الوقت اللازم والذي ينعكس على إرتياحهن النفسي كما أنهن أصبحن أكثر تركيزا في أداء مهام العمل.

وقد عبرت بعض المعلمات عن هذا التحسن بالقول : **بعد البرنامج أصبحت أكثر راحة وأكثر ايجابية في بناء العلاقات مع الزميلات والمجتمع بدأت أميل الى ترتيب أعمالي والتخطيط لها بشكل أفضل وأميل الى وضع أولويات والتركيز أثناء عملي.**

بينما في الأبعاد الاخرى، فقد أظهرت النتائج أن أفراد المجموعتين (الصم والمتخلفين عقليا) قد استفدن من البرنامج الإرشادي بمقدار متساوي ، وهذا يعني ان البرنامج كانت فاعليته واحدة بالنسبة لأبعاد ضغوط العبء المهني ، الضيق المهني ، المظاهر الانفعالية للضغوط ، المظاهر الفسيولوجية للضغوط .

وتتفق هذه النتيجة مع ما قاله برودسكي (١٩٨٠) Brodsky ، ويسكوبف (١٩٨٠) Weiskopf ، فيمان و سانتورو (١٩٨٣) Fimian & Santora وغيرهم . عن ان

هناك فروقا كبيرة بين المعلمين فيما يتعلق بخبرة الضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم ، وأن هناك خلفية متباينة من المتغيرات المهمة في درجة الإحساس بالضغوط المهنية ،ومن ثم تكون ظاهرة الإحتراق في مهنة التعليم محتومة بعوامل استعدادية وبخبرات سابقة لدى المعلم ولا تعزى في المقام الأول الى مهنة التعليم ذاتها .

ب-الاتجاه نحو المهنة : يتبين من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٤٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس البعدي لدى معلمات الصم والمتخلفين عقليا (التجريبية) في بعد النظرة نحو سمات شخصية المعلم ، نظرة المجتمع نحو المهنة لصالح معلمات المتخلفين عقليا ، وتعني هذه النتيجة أن معلمات المتخلفين عقليا قد استفدن من البرنامج الإرشادي الجماعي في تحسين اتجاهاتهن نحو المهنة فيما يتعلق بهذين البعدين بالمقارنة مع معلمات الصم .

بينما لم توجد فروق دالة بين أفراد المجموعتين(الصم، المتخلفين عقليا) في نظرة الشخص الى المهنة ، ومستقبل المهنة في القياس البعدي ويمكن ان يعزى هذا الأمر الى أن كل من معلمات الصم والمتخلفين عقليا ينظرن الى المهنة ومستقبلها نظرة واحدة وأن لها أهمية كبيرة الى جانب المهن الأخرى بل تفوقها أهمية لكونها تتعامل مع هذه الشريحة من المجتمع .

جـ- مفهوم الذات : أظهرت نتائج القياس البعدي لمعلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا في مفهوم الذات وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات المعلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا في مفهوم الذات لصالح معلمات الصم .

وتشير هذه النتيجة الى ان معلمات الصم استفدن من البرنامج الإرشادي في تحسين مفهوم الذات لديهن بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا وذلك بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق البرنامج الإرشادي الجماعي . ويعزى هذا الأمر الى فاعلية البرنامج الإرشادي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما قاله روجرز(١٩٧٦) Rogersفي هذا . **"ان هذا الإرشاد يقدم مساعدة للأفراد والجماعات في مواقف الاضطراب النفسي والصراع والضغوط وان لكل فرد قدرات داخلية يمكن استخدامها لفهم ذاته وتعديل مفهومه عن ذاته ، وتعديل سلوكه واتجاهاته نحو الآخرين".**

ثانيا: الفروق بين معلمات الصم والمتخلفين عقليا في القياس التتابعي

أ- الفروق بين المجموعتين (ت١،ت٢) في الضغوط النفسية في القياس التتابعي.

أوضحت النتائج الإحصائية المبينة في الجدول (٤٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمات الصم (ت١) ومعلمات المتخلفين عقليا (ت٢) في الضغوط النفسية بأبعاده : (ضغوط العبء المهني ، الضيق المهني ،صعوبات إدارة الوقت ، المظاهر الإنفعالية للضغوط ، المظاهر السلوكية للضغوط ، المصادر الفسيولوجية للضغوط لصالح معلمات الصم (ت١) بينما وجدت فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (ت١،ت٢) في بعد نقص الدافعية لصالح معلمات المتخلفين عقليا في القياس التتابعي .

ويعني ذلك أن معلمات الصم (ت١) استفدن من البرنامج الإرشادي الجماعي في ثبات استمرار التحسن في الأبعاد الستة السابقة لفترة سبعة أشهر من المتابعة. واذا علمنا ان نتائج القياس البعدي بين المجموعتين (ت١،ت٢) أشارت الى وجود فروق دالة في بعد صعوبات إدارة الوقت، المظاهر السلوكية للضغوط لصالح معلمات الصم ، وهذه النتيجة التي توصل اليها الباحث تؤكد ان أفراد المجموعة التجريبية الأولى (ت١) معلمات الصم طرأ لديهن تحسن إيجابي بالمقارنة مع افراد المجموعة التجريبية الثانية (المتخلفات عقليا) في بعد (ضغوط العبء المهني ، الضيق المهني ، المظاهر الانفعالية للضغوط ، المصادر الفسيولوجية للضغوط) ، بعدما كانت الفروق بين المجموعتين (ت١،ت٢) في هذه الأبعاد غير دالة في القياس البعدي .

وتؤكد هذه النتيجة أيضا الى ان فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى(معلمات الصم) في الضغوط النفسية(ضغوط العبء المهني، الضيق المهني، صعوبات إدارة الوقت، المظاهر الانفعالية للضغوط ، المظاهر السلوكية للضغوط ، المصادر الفسيولوجية للضغوط) لم يكن تأثيره وقتيا ينتهي بانتهاء البرنامج وانما بقي تأثيره ممتدا لغاية سبعة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج الإرشادي الجماعي.

فقد عبرت بعض الحالات عن هذا التحسن بالقول : **ح(م): إنني افضل حالا .. ولدي وقت كافي لتنظيم أموري وخططي لقد خضت كثيرا باعباء العمل.. وما زلت مستمرة في برنامج وأعمل بهدوء**

تام.. دون ضجة.. اناقش أموري مع الإدارة وثقتي بنفسي عالية.

ويعزو الباحث هذا التحسن باتجاه الخفض في الضغوط النفسية لدى معلمات الصم بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا الى ما يلي :

١.المؤهل العلمي المرتفع لدى هؤلاء المعلمات (فأغلبهن يحملن المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم متوسط) .

٢.أغلبهن لديهن خبرة في مجال التربية الخاصة تكاد تكون جيدة .

٣.أغلب الحالات مستقرات اجتماعيا.

٤.العمر الزمني لدى هؤلاء المعلمات يتراوح بين (٢٠-٤٣) مما يوحي بانهن أكثر خبرة في التعامل مع الأطفال الصم .

أضف الى ذلك ان هذه الفئة من(الأطفال الصم) من السهل التعامل معها بالمقارنة مع الأطفال المتخلفين عقليا .

أما فيما يتعلق بمعلمات المتخلفين عقليا فقد بقي بعد نقص الدافعية على حاله أي انه بقي متحسنا ومحافظا على هذا التحسن ومحافظا على هذا التحسن لدى معلمات المتخلفين عقليا بالمقارنة مع معلمات الصم بعد(٧) شهور من المتابعة.

فقد صرحت بعض حالات معلمات المتخلفين عقليا في هذا الأمر بالقول هناك نوع من التقدير والاحترام.. أنا راضية جدا رغم تعرضي أحيانا للظلم.. ولكن فرص الترقية والحوافز احيانا تجعلني استمر أو أعمل وأتوافق مع الآخرين.

ب-الاتجاه نحو المهنة: كما بينت النتائج الإحصائية المبينة في الجدول(٥٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات القياس التتابعي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى(معلمات الصم) وأفراد المجموعة التجريبية الثانية(معلمات المتخلفين عقليا) في الإتجاه نحو المهنة بأبعادة(نظرة الشخص نحو المهنة، مستقبل المهنة، نظرة المجتمع للمهنة) بينما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسط درجات(ت١،ت٢) في بعد النظر نحو سمات شخصية المعلم لصالح معلمات المتخلفين عقليا.

وإذا نظرنا إلى نتائج القياس البعدي لتلك المجموعتين في الأتجاه نحو المهنة نجد ان بعد النظرة نحو سمات المعلم كانت دالة لصالح معلمات المتخلفين عقليا، بينما نجد أن بعد نظرة

المجتمع نحو المهنة كان دالا لصالح معلمات المتخلفين عقليا، أما في القياس التتابعي فنجد أن هذا الأثر في تحسين نظرة المجتمع نحو المهنة قد تراجع لدى هؤلاء المعلمات بالمقارنة مع معلمات الصم. أما البعدان الآخران وهما نظرة الشخص نحو المهنة ، فأنهما بقيا غير دالين في القياس التتابعي لدى أفراد معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا.

وتعني هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي الجماعي المطبق على أفراد المجموعتين ، كان على مستوى واحدة من الفاعلية في تحسين الاتجاه نحو المهنة لدى معلمات الصم ومعلمات المتخلفين عقليا (ت١،ت٢)، بينما أظهرت فاعليته في ثبات التحسن في بعد النظر نحو سمات شخصية المعلم لبعد(٧) شهور من المتابعة لصالح معلمات المتخلفين عقليا.

فقد صرحت بعض الحالات عن هذا الأمر بالقول ح٤(ل): **ليس لي أدنى شك من انني بدأت بعد هذه الفترة أكثر ميلا ورضا في عملي .. أنهض صباحا وكلي نشاط وأذهب إلى المدرسة بكل رضا.. ولا أجد حرج في قولي باننني أعمل مع فئة الأطفال المعوقين.. أتقبل الأمر أكثر من قبل ولا أرغب في ترك عملي والغياب عنه.**

جـ-مفهوم الذات(القياس التتابعي): بينت النتائج الإحصائية المبينة في الجدول(٥١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى(معلمات الصم) وأفراد المجموعة التجريبية الثانية) (معلمات المتخلفين عقليا) في مفهوم الذات في القياس التتابعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية الأولى(معلمات الصم) .

وتعني هذه النتيجة فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في ثبات استمرار التحسن في مفهوم الذات لدى معلمات الصم بالمقارنة مع معلمات المتخلفين عقليا في القياس التتابعي إي بعد(٧) شهور من المتابعة . كما تعني ان أثر البرنامج لم يكن تأثيره وقتيا في تحسين مفهوم الذات لدى معلمات الصم، ولكن استمر تأثيره لغاية(٧) شهور من المتابعة.

فقد عبرت بعض الحالات عن هذا التحسن بالقول :ح١(أ): **أحوالي في البيت جيدة أصبحت أكثر سعادة من قبل في المدرسة.. أثق بزميلاتي وأتعامل معهن بشكل أفضل.. أحاول دائما أن أبني صداقات جديدة وأتخلص من أي أمور تعكر صفو علاقاتي معهن.. وبدأت أكثر ميلا إلى الأمور الدينية**

والتزاما بالعبادات.. بدأت ارتب أموري وأنظمها واعتني بملابسي واتعامل مع الناس بشكل أفضل.

في ختام مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث في بحثه الحالي يمكن القول إن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولى في الوطن العربي التي تناولت بالدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي الجماعي في تخفيض الضغوط النفسية عند معلمات التربية الخاصة(الصم، المتخلفين عقليا)، وأثر ذلك على تحسين تكيف تلاميذهن الذين يعانون من إضطربات سلوكية. وبناء على ذلك لم يجد أي دراسة عالمية تناولت هذه الشريحة. بالاضافة الى ذلك لم يجد أي دراسة عالمية تناولت أثر البرنامج الإرشادي في تخفيف الضغوط النفسية لدى معلمات التربية الخاصة والتي يمكن من خلالها الاستفادة في ضوئها من تفسير نتائج البحث الحالي. لذلك تعد هذه الدراسة نواة لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

الباحث

obeikandl.com